

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «لَا تَحْفَنْ يَا رَجُلِي، لَأَنَّ طَلْبَتَكَ قَدْ سُمعَتْ، وَأَمْرَتَكَ 13
إِلِيَّصَابَاتُ سَلَّدَ لَكَ أَبْنَاهَا وَسُمِّيَّهُ بِوَحْشًا».

Luke 1:1

إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخْدُوا بِتَالِيفٍ قِصَّةً فِي الْأُمُورِ الْمُنَقَّبَةِ عِنْدَنَا 1

وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفِرُونَ بِوَلَادِهِ 14

كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الْدِينُ كَائِنُوا مُنْدَ الْبَدْءِ مُعَابِنِينَ وَحْدَامًا لِلْكَلْمَةِ 2

لَاَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَحَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَسْرُبُ، وَمِنْ بَطْنِ 15
أَمِهِ بَمَنْتَلٍ مِنَ الْرُّوحِ الْفُدُسِ

رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعَثُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْثُرَ عَلَىِ 3
الْأَنْوَارِ إِلَيْكَ أَيْهَا الْعَزِيزُ تَأْوِيلُ

وَبِرِدُ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَىِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ 16

لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلِمْتَ بِهِ 4

وَيَقْفَمُ أَمَامُهُ بِرُوحِ إِلِيَّا وَقُوتِيهِ، لِبِرِدِ قُلُوبِ الْأَبْنَاءِ إِلَىِ الْأَبْنَاءِ، وَالْحَصَّاءِ 17
إِلَىِ فَكُرِ الأَبْزَارِ، لِكُلِّيْ يُهْبَى لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًا

كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسِ مَلَكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ أَسْمَهُ رَجُلًا مِنْ فِرْقَةِ أَيَّا 5
وَأَمْرَأَهُ مِنْ بَنَاتِهِ هَارُونَ وَأَسْمَهُهَا إِلِيَّصَابَاتُ

فَقَالَ رَجُلِي لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَأٌ مُنَقَّبَةٌ 18
فِي أَيَّامِهَا؟»

وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارِئِينَ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكِينَ فِي جَمِيعِ وَصَائِيَا الرَّبِّ وَأَخْكَاهِهِ 6
بِلَا لَوْمٍ

فَأَخَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرِيلُ الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ، وَأَرْسَلْتُ 19
لِأَكْلَمُكَ وَأَبْسِرُكَ بِهَذَا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتِ إِلِيَّصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُنَقَّدِمِينَ فِي 7
أَيَّامِهِمَا.

وَهَا أَنْتَ تَئُونُ صَامِنًا وَلَا تَغْدِرُ أَنْ تَكُلُّمُ، إِلَىِ الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ 20
هَذَا، لِأَنَّكَ أَنْتَ أَمْ ثُصَنِقُ كَلَامِي الَّذِي سَيَتُمُ فِي وَقْتِهِ

فَبِيَّنَمَا هُوَ يَكْهُنُ فِي تَوْبَةِ فَرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ 8

وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ رَجُلِيَّا وَمُتَعَجِّبِينَ مِنْ إِطْلَاهِهِ فِي الْهِيَّكَلِ 21

حَسَبَ عَادَةَ الْكَهْنُوتِ، أَصَابَتِهِ الْفُرْعَانُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَىِ هِيَكَلِ الرَّبِّ وَيُبَخِّرَ 9

فَلَمَّا حَرَّجَ لَمْ يُسْتَطِعْ أَنْ يَكْلِمُهُمْ، فَفَهُمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَىِ رُؤْبَا فِي الْهِيَّكَلِ 22
فَكَانَ يُومِيِّ إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِنًا

وَكَانَ كُلُّ جُمُهُورُ الشَّعْبِ يُصْلُوَنَ خَارِجًا وَقَتَ الْبَخُورِ 10

وَلَمَّا كَمْلَتِ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَىِ إِلَىِ بَيْتِهِ 23

فَظَهَرَ لَهُ مَلَكُ الرَّبِّ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبُحِ الْبَخُورِ 11

وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حِلَّتِ إِلِيَّصَابَاتُ أَمْرَأَهُ، وَأَخْفَتِ نَفْسَهَا خَمْسَةَ 24
أَشْهِرٍ قَائِلَةً

فَلَمَّا رَأَاهُ رَجُلِيَّا أَضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ حَوْفٌ 12

هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الْرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ، لِيُنْزَعَ عَارِيٌّ»²⁵

وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أَرْسَلَ جِنَانِيلُ الْمَلَكَ مِنْ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ مَنْ²⁶
الْجَلِيلِ أَسْمَهَا نَاصِرَةً

إِلَى عَذَّرَاءَ مُخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاؤَدْ أَسْمَهُ يُوسُفَ. وَأَسْمَ²⁷
الْعَذَّرَاءَ مَرْيَمَ

فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكِ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الْرَّبُّ مَعَكِ²⁸
». مَبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ

فَلَمَّا رَأَتْهُ أَضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ²⁹
». الْتَّحْيَةُ

فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لَأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ³⁰
اللهِ دَاؤَدَ أَبِيهِ

وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ³¹

هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَأَبْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الْرَّبُّ أَبْنَاهُ كُرْسِيَّ³²
دَاؤَدَ أَبِيهِ

». وَيَمِلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْآبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ³³

فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟³⁴

فَأَخَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: «الْرُّوحُ الْقَدْسُ يَحْلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ³⁵
تُنْظَلِّكِ، فَلَدَائِكِ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمُؤْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى أَبْنَ اللهِ

وَهُوَذَا الْبَصَاتِنُ تَسْبِيْنُكِ هِيَ أَصْنَاعًا حُبَّلَ بِأَبْنِ فِي شَيْخُوتَهَا، وَهَذَا³⁶
هُوَ الْشَّهْرُ السَّادِسُ لِتَأْكِ المَذْعُورَةِ عَاقِرًا

«لَأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ عَيْنَ مُمْكِنٌ لَدِيَ اللهِ³⁷

فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أُمُّ الْرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَفُولُكِ». فَمَضَى مِنْ³⁸
عِنْدِهَا الْمَلَكُ

فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تَأْكِ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ سُرْعَةً إِلَى الْجَبَلِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا³⁹

وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَا وَسَلَّمَتْ عَلَى الْبَصَاتِنَاتِ⁴⁰

فَلَمَّا سَمِعَتِ الْبَصَاتِنَاتِ سَلامٌ مَرْيَمٌ أَرْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَتِ⁴¹
الْبَصَاتِنَاتُ مِنَ الْرُّوحِ الْقُدُسِ

وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ⁴²
أَوْمَارَكَةٌ هِيَ تَمَرَّةٌ بَطْنِكِ

فَمَنْ أَبْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْبِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟⁴³

فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكِ فِي أَذْنِي أَرْتَكَضَ الْجَنِينُ بِأَيْتَهَا⁴⁴
فِي بَطْنِي

«فَطُوبَى لِلَّتِي أَمْتَثَ أَنْ يَتَمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبْلِ الْرَّبِّ⁴⁵

فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْلَمُ نَفْسِي الْرَّبِّ⁴⁶

، وَتَبَدَّلُهُ رُوحِي بِاللهِ مُخَاصِي⁴⁷

، لَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى أَطْنَاعِ أَمْتَهِ، فَهُوَذَا مُذْدَدًا مُذْدَدًا لِلآنِ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ ثُطَوْنِي⁴⁸

، لَأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظِيمًا، وَأَسْمَهُ قُدُوسًا⁴⁹

وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَفَوَّهُنَّهُ⁵⁰

صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ، شَنَّتِ الْمُسْتَكْرِبِينَ بِفَكُرْ قُلُوبِهِمْ⁵¹

أَنْزَلَ الْأَعْزَاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُضْعَبِينَ⁵²

أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتِ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ⁵³

، عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهَ لِيَذْكُرَ رَحْمَةً⁵⁴

«كَمَا كَلَمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَسَلِيلِهِ إِلَى الْآبَدِ⁵⁵

فَمَكَثَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا تَحْوِيَةً أَشْهِرًا، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا⁵⁶

وَأَمَّا الْيَسَابَاثُ فَتَمَ رَمَائِهَا لِتَلَدُ، فَوَلَدَتِ أُبَنًا 57

وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَفْرَبَاهَا أَنَّ الْرَبَّ عَظَمٌ رَحْمَتُهُ لَهَا، فَقَرَحُوا مَعَهَا 58

وَفِي الْيَوْمِ الْثَامِنِ جَاءُوا لِيُخْتِنُوا الْصَّبَّيَّ، وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكْرِيَّا 59

«فَأَجَابَثُ أُمَّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بْنٌ يُسَمَّى يُوحَنَّا» 60

«فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ 61

ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَيْ أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى 62

فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «أَسْمُهُ يُوحَنَّا». فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ 63

وَفِي الْخَالِ اُنْفَخَ فِمْهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهُ 64

فَوْقَعَ حَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ، وَتُحَدِّثُ بِهَذِهِ الْأَمْوَرِ جَمِيعَهُمْ فِي كُلِّ 65
جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ

فَأَوْدَعَهَا جَمِيعَ الْسَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا 66
الْصَّبَّيُّ؟». وَكَانَتْ يَدُ الْرَبِّ مَعَهُ

وَأَمْتَلَّ زَكْرِيَاً أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْفُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا 67

مُبَارَكُ الْرَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلٍ لِأَنَّهُ أَفْقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعِيبِ» 68

وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاؤَدَ قَنَاهُ 69

كَمَا تَكَلَّمَ بِقَمِ أَنْبِيَاءِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مُنْدَادُهُرٌ 70

خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِنَا 71

لِيُصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيُذْكَرَ عَهْدَ الْمُقْسَنِ 72

الْقُسْمُ الَّذِي حَلَّ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِينَا 73

أَنْ يُعْطِيَنَا إِنَّا بِلَا حُوْفٍ، مُؤْقِنِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، تَعْدُهُ 74

بِقَدَاسَةِ وَبِرِّ قَدَامَهُ جَمِيعِ أَيَامِ حَيَاتِنَا 75

وَأَنْتَ أُبَهَا الْصَّبَّيُّ نَبِيُّ الْعَلِيِّ تُدْعَى، لَأَنَّكَ تَنَقَّدُ أَمَمَ وَجْهِ الْرَبِّ لِتُعَدَّ 76
طُرْقَةً

إِنْتَعِطِي شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَعْقِرَةِ حَطَّا يَاهُ 77

بِأَحْسَنَاءِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا الَّتِي بِهَا أَفْقَدَنَا الْمَشْرُقَ مِنَ الْعَلَاءِ 78

لِبُصِيَّاءِ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظَلَالِ الْمَوْتِ، لَكِي يَهُدِي أَفْدَامِنَا 79
«فِي طَرِيقِ السَّلَامِ

أَمَّا الْصَّبَّيُّ فَكَانَ يُئْمُو وَيَنْقَوْيُ بِالْرُوحِ، وَكَانَ فِي الْبَزَارِيِّ إِلَيْ يَوْمِ 80
طُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلِ

Luke 2:1

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْسَطْسَنْ قِيَصَرَ بِأَنْ يُكْتَبَ كُلُّ 1
الْمَسْكُونَةِ

وَهَذَا الْكِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِبِنُوسُ وَالِي سُورِيَّةَ 2

فَدَاهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ 3

فَصَادَعَ بُوسْفُ أَيْضًا مِنَ الْخَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ الْنَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى 4
مَدِينَةِ دَاؤَدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتُ لَخِ، لِكُونِهِ مِنْ بَيْتِ دَاؤَدَ وَعَشِيرَتِهِ

لِيُكْتَبَ مَعَ مَرْيَمَ أَمْرَاتِهِ الْمُحْطَوْبَةِ وَهِيَ حُبْلِي 5

وَبَيْتَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَامُهَا لِتَلَدُ 6

فَوَلَدَتِ أُبَنَهَا الْبِلْكُرَ وَقَطَطَنَهُ وَأَضْجَعَتِهِ فِي الْمَدْوِدِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا 7
مَوْضِعٌ فِي الْمَأْنِرِلِ

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رُعَاةُ مَنَّبِدِينَ يَحْرُسُونَ جَرَاسَاتِ الْلَّيْلِ عَلَى 8
رِعَيَّتِهِمْ

وَإِذَا مَلَأَكَ الْرَبَّ وَقَفَتْ بِهِمْ، وَمَجْدُ الْرَبِّ أَضْنَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا حَوْفًا 9
عَظِيمًا

فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أَبْشِرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ¹⁰
الشَّعْبِ»:

اَللّٰهُ وَلَدٌ لَّكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِيْنَةٍ دَاؤِدٍ مُّخْلِصٌ هُوَ الْمَسِيْخُ الْرَّبُّ¹¹

وَهُوَ الْكُمُ الْعَالَمُ: تَجُوْنَ طِفَالًا مُّقَمَّطًا مُضْجَعًا فِي مَذْوِدٍ¹²

وَظَهَرَ بَغْتَةً مَعَ الْمَلَكِ جَمْهُورٌ مِّنَ الْجَنْدِ الْسَّمَاوِيِّ مُسْتَجِينَ اَللّٰهُ وَقَائِلِينَ¹³

اَلْمَجْدُ لِهِ فِي الْأَعْالَىٰ، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالثَّالِسِ الْمَسَرَّةِ¹⁴

وَلَمَّا مَضَيَّتْ عَنْهُمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرَّجَالُ الْرُّعَاةُ بِعَضْنَاهُمْ¹⁵
لِيَعْرِضُ: «لِذَهَبَ الْأَنَّ إِلَى بَيْتِ لَهِ وَنَتَظَرُ هَذَا الْأَمْرُ الْوَاقِعُ الَّذِي
أَعْلَمَا بِهِ الْرَّبُّ».

فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطَّفَلَ مُضْجَعًا فِي
الْمَذْوِدِ¹⁶.

فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الْصَّبَّيِّ¹⁷

وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الْرُّعَاةِ¹⁸

وَأَمَّا مَرْيَمَ فَقَاتَتْ حَفْظُ جَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ مُنْفَكِرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا¹⁹

ثُمَّ رَجَعَ الْرُّعَاةُ وَهُمْ يُمْجَدُونَ اَللّٰهَ وَيُسْتَحْوِنُهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ²⁰
كَمَا قِيلَ لَهُمْ

وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ لَّيَخْتَبُوا الْصَّبَّيِّ سُمَّيَ يَسُوعُ، كَمَا تَسَمَّى مِنْ²¹
الْمَلَكِ قَبْلَ أَنْ حُلِّيَّ فِي الْبَطْنِ

وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامٍ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةَ مُوسَى، صَعَدُوا بِهِ إِلَى
اُورُشَلِيمَ لِيُعْدِمُهُ لِلرَّبِّ²²

كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ اَللَّٰهِ: أَنَّ كُلَّ ذَكْرٍ فَاتِحَ رَحْمَةٍ يُذْعَى
لُدُوسًا لِلرَّبِّ²³

وَلَكِنْ يُقْدِمُوا دَيْخَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ اَللَّٰهِ: رَوْحٌ يَنَمَّ أَوْ فَرْخَى
حَمَامٌ²⁴

وَكَانَ رَجُلٌ فِي اُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارِاً تَقْيَا²⁵
يَنْتَظِرُ تَعْزِيَّةَ اِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقَدُسُ كَانَ عَلَيْهِ

وَكَانَ قَدْ أُوجِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقَدُسِ اَللّٰهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى
مَسِيحَ اَللَّٰهِ²⁶

فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبَّيِّ يَسُوعَ أَبْوَاهُ، لِيَصْنَعَ²⁷
لَهُ حَسَبَ عَادَةَ الْأَنَامُوسِ

اَخْدَهُ عَلَى بَرَاعِيهِ وَبَارَكَ اَللّٰهُ وَقَالَ²⁸

اَلآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسْلَامٍ²⁹

لَاَنَّ عَيْنِي قَدْ اَبْصَرَنَا خَلَاصَكَ³⁰

اَلَّذِي اَعْدَنَنَا قُدَّامَ وَجْهَ جَمِيعِ السُّلْطَنِ³¹

«نُورٌ اَعْلَانٌ لِلْأَمْمَ، وَمَجْدًا لِ الشَّعْبِ اِسْرَائِيلَ³²

وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَبَّدَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ³³

وَبَارَكُهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ اُمِّهِ: «هَا اِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُفُوطٍ³⁴
وَقِيلَمُ كَثِيرِينَ فِي اِسْرَائِيلَ، وَلِعَالَمَةٍ تَقَوْمُ

وَأَنْتِ اِيْضًا يَجُوزُ فِي نَهْسَكِ سَيْفٍ، لِتُلْعَنَ اَفْكَارُ مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ³⁵

وَكَانَتْ ثَنَيَّةُ، حَتَّى يُثُبَّتْ فَوْئِيلُ مِنْ سِبْطِ اَشْيَرِ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي اِيَّامٍ³⁶
كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ رَوْحِ سَبْعِ سَنِينَ بَعْدُ بُكْرِيَّتِهَا

وَهِيَ اَرْمَلَةٌ نَحْوَ اَرْبَعِ وَتَمَانِينَ سَنَةً، لَا تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ، عَابِدَةٌ³⁷
بِاَصْوَامٍ وَطَلَبَاتٍ لَيْلًا وَهَارِزاً

فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ اَللَّٰهَ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ³⁸
الْمُنْتَظَرِينَ فَدَاءً فِي اُورُشَلِيمَ

وَلَمَّا اكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ اَللَّٰهِ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى
مَدِينَتِهِمُ الْأَصِرَّةِ³⁹

وَكَانَ الْصَّبَّيُّ يَنْمُو وَيَنْقُرُ بِالرُّوحِ، مُنْتَلِّا حَكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ 40

وَكَانَ أَبُوهُاهُ يَدْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفَصْحِ 41

وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ أَنْتَأَا عَشْرَةَ سَنَةَ صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةَ الْعِيدِ 42

وَعَدَمَا أَكْلُوا الْأَيَّامَ يَقِي عَذْرُجُو عَهْمًا الْصَّبَّيُّ يَسْوُغُ فِي أُورُشَلِيمَ 43
وَيُوْسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا

وَإِذْ طَنَاهُ بَيْنَ الرُّفْقَةِ، دَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلَبَا يَهُودًا بَيْنَ الْأَفْرَيَاءِ 44
وَالْمَعَارِفِ

وَلَمَّا لَمْ يَجِدَا رَجْعًا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلَبَا يَهُودًا 45

وَبَعْدَ تَلَاثَةِ أَيَّامَ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْنَكَلِ، جَالَسَا فِي وَسْطِ الْمُعْلَمِينَ 46
يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ

وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بُهُثُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوِيَتِهِ 47

فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ أَنْدَهُشَا، قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنَيَّ، لِمَذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ 48
«إِهُوَدًا أُبُوكَ وَأَنَا كُلُّ أَنْطَلِبَكَ مُعْدِيَنَ»

فَقَالَ لَهُمَا: «لِمَذَا كُنَّتُمَا تَطْلُبَانِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَبْغِي أَنْ أَكُونَ فِي 49
مَا لِي؟».

فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ لَهُمَا 50

ثُمَّ تَرَزَّلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى الْأَصْبَرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ 51
تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَمْوَرِ فِي قَلْبِهَا

وَأَمَّا يَسْوُغُ فَكَانَ يَتَقَمَّمُ فِي الْحُكْمَةِ وَالْقَانُونَ وَالْعَمَمَةِ، عَذْرُجُو وَالنَّاسِ 52

Luke 3:1

وَفِي الْسَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَانَةِ طِيبَارِيُوسِ فَيَصْرَ، إِذْ كَانَ 1
بِيَلَاطْسُنُ الْبَطْنِيُّ وَالْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيزِونُسُ رَئِيسُ رَبِيعِ عَلَى
الْجَلِيلِ، وَفِيلِيُسُ أَخْوَهُ رَئِيسُ رُبِيعِ عَلَى إِيْطُورِيَّةِ وَكُورَةِ ثَرَاءُونِيَّسِ
وَلِيَسَانِيُوسُ رَئِيسُ رُبِيعِ عَلَى الْأَيْلِيَّةِ

فِي أَيَّامِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ حَنَانَ وَقِيَافَا، كَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ عَلَى يُوحَنَّا بْنَ 2
رَكْرِيَا فِي الْبَرِّيَّةِ،

فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأَرْضِ يَكْرُرُ بِمَعْنَوِيَّةِ التَّوْرِيَّةِ 3
، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا

كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ أَفْوَالِ إِسْعَيَا الْبَنِيِّ الْفَالِلِ: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي 4
الْبَرِّيَّةِ: أَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، أَصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَهُ

، كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَهٍ يَتَخَفَّضُ، وَتَصْبِيرُ الْمَعْوَجَاتِ مُسْتَقِيمَهُ 5
، وَالْتَّشَابُ طَرْفًا سَهْلَهُ

». وَيُبَصِّرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ اللهِ 6

وَكَانَ يَقُولُ لِلْجَمِيعِ الَّذِينَ حَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مَهُ: «يَا أُولَادَ الْأَفَاعِيِّ، مَنْ 7
أَرَكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا مِنَ الْعَضَبِ الْأَلَيِّ؟

فَأَصْنَعُوا أَنْمَارًا تَلِيقًا بِالْتَّوْرِيَّةِ. وَلَا تَبْتَدِئُوا تَثُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا 8
إِبْرَاهِيمَ أَبَا. لَأَنِّي أَفُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللهَ قَادِرٌ أَنْ يُقْيِمَ مِنْ هَذِهِ الْأَجْجَارَةِ أَوْ لَدَا
إِبْرَاهِيمَ

وَالآنَ قَدْ وَضَعْتَ الْفَلَسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ 9
«ثَمَرًا جَيْدًا نَفْطَعُ وَتَلْقَى فِي النَّارِ».

». وَسَأَلَهُ الْحَمْوُغُ قَائِلِيَّنِ: «فَمَاذَا تَفْعَلُ؟ 10

فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ تَوْبَانٌ فَلْيُعْطِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ 11
فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا».

». وَجَاءَ عَشَارُونَ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا إِلَهُ: «يَا مُعْلِمُ، مَاذَا تَفْعَلُ؟ 12

». فَقَالَ أَهُمْ: «لَا تَسْتَوِفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فَرِضَ لَكُمْ 13

وَسَأَلَهُ جُلُودُ أَيْضًا قَائِلِيَّنِ: «وَمَاذَا تَفْعَلُ تَحْنُ؟». فَقَالَ أَهُمْ: «لَا 14
تَظَلِّمُوا أَحَدًا، وَلَا تَشْوِي بِأَحَدٍ، وَأَكْتُفُوا بِعِلَاقَتِكُمْ

وَإِذْ كَانَ الشَّعَبُ يَنْتَظِرُ، وَالْجَمِيعُ يَكْرُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوحَنَّا لَعَلَهُ 15
الْمَسِيحُ

أَجَابُ يُوحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْتَدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكُنْ يَأْتِي مِنْ هُوَ¹⁶
أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْلُ سُيُورَ جَدَائِهِ». هُوَ سَيِّعَتْدُكُمْ
بِالرُّوحِ الْقُدْسِ وَنَارٍ

الَّذِي رَفْسُهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَئِنَّقِي بَيْنَرَهُ، وَيَجْمِعُ الْفَمَحَ إِلَى مَحْرَنِهِ، وَأَمَا¹⁷
الَّتِينَ قَيْحَرُهُ بِنَارٍ لَا نُطْفًا».

وَبِأشْيَاءِ أَخْرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَعْظِي السَّاعَةَ وَيُبَشِّرُهُمْ¹⁸

أَمَا هِيَرُودُسُ رَبِيسُ الْرُّبُعِيِّ فَإِذْ تَوَبَّخَ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيَرُودِيَّاً أَمْرَأَةَ فِيلِبِسَ¹⁹
أَخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيَرُودُسُ يَغْلِفُهَا

رَأَدَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي الْسِّجْنِ²⁰

وَلَمَّا أَعْتَدَ جَمِيعَ السَّاعَةِ أَعْتَدَ يَسُوعَ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي اُنْفَقَحَتْ²¹
السَّمَاءُ،

وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدْسُ بِعِيْدَةٍ جِسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتٌ مِنْ²²
السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ أَبْنِي الْحَبِيبُ، إِنْ سُرْرُ

وَلَمَّا آتَيْدَأْ يَسُوعَ كَانَ لَهُ تَحْوُلَاتٍ سَنَّةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظْنَ²³
أَبْنَيُوسُفُ، بْنُ هَالِي

بْنُ مَنَّاثَاتَ، بْنُ لَاوِي، بْنُ مَلْكِي، بْنُ يَئَّا، بْنُ يُوسُفَ²⁴

بْنُ مَنَّاثِيَا، بْنُ عَامُوصَنَ، بْنُ نَاحُومَ، بْنُ حَسْنِي، بْنُ نَجَّاي²⁵

بْنُ مَاتَ، بْنُ مَنَّاثِيَا، بْنُ شَمْعِي، بْنُ يُوسُفَ، بْنُ يَهُوْدَا²⁶

بْنُ يُوحَنَّا، بْنُ رِيسَا، بْنُ زَرْيَابِلَ، بْنُ شَالَّتِيَّيْلَ، بْنُ نِيرِي²⁷

بْنُ مَلْكِي، بْنُ أَدِي، بْنُ قُصَّمَ، بْنُ الْمَوَادَمَ، بْنُ عِيرَ²⁸

بْنُ يُوسِي، بْنُ الْيَعَازَرَ، بْنُ يُورِيمَ، بْنُ مَنَّاثَاتَ، بْنُ لَاوِي²⁹

بْنُ شِيمُونَ، بْنُ يَهُوْدَا، بْنُ يُوسُفَ، بْنُ يُونَانَ، بْنُ الْيَاقِيمَ³⁰

بْنُ مَلِيَا، بْنُ مَيْنَانَ، بْنُ مَنَّاثَا، بْنُ نَاثَانَ، بْنُ دَاؤَدَ³¹

بْنُ يَسَّى، بْنُ عُوَيْدَةَ، بْنُ بُو عَزَّ، بْنُ سَلْمُونَ، بْنُ نَحْشُونَ³²

بْنُ عَمِيَّنَادَابَ، بْنُ أَرَامَ، بْنُ حَصْرُونَ، بْنُ فَارِصَ، بْنُ يَهُوْدَا³³

بْنُ يَعْقُوبَ، بْنُ إِسْنَاقَ، بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بْنُ ثَارَحَ، بْنُ نَاحُورَ³⁴

بْنُ سَرْوَجَ، بْنُ رَعُو، بْنُ فَالْجَ، بْنُ عَابِرَ، بْنُ شَالَّاجَ³⁵

بْنُ قِيَانَ، بْنُ أَرْفَكْشَادَ، بْنُ سَامَ، بْنُ نُوحَ، بْنُ لَامَكَ³⁶

بْنُ مَوْشَالَّاجَ، بْنُ أَخْنُوحَ، بْنُ يَارَدَ، بْنُ مَهَلَّلَيْلَ، بْنُ قِيَانَ³⁷

بْنُ أَلوَشَ، بْنُ شَبِيتَ، بْنُ أَدَمَ، أَبْنَ اللَّهِ³⁸

Luke 4:1
أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأَرْدُنَ مُمْتَلِّاً مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، وَكَانَ يُقْتَادُ بِالرُّوحِ¹
فِي الْبَرِّيَّةِ

أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنْ إِبْلِيسَ، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَلَمَّا ثَمَّتْ²
جَاعَ أَخِيرًا

«وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ أَبْنَ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرَ أَنْ يَصِيرَ حُبْرًا³

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: أَنْ لَيْسَ بِالْحُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا أَلْإِسْنَانُ، بْنُ⁴
بِكُلِّ كِلْمَةٍ مِنَ اللَّهِ»

ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلِ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لُطْفَةٍ⁵
مِنَ الْأَرْمَانِ

وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانَ كُلَّهُ وَمَجْدَهُنَّ، لِأَنَّهُ إِلَيَّ⁶
قَدْ دُفِعَ، وَأَنَا أَعْطِيهِ لِمَنْ أَرِيدُ

«فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ⁷

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهَكَ تَسْجُدُ⁸
وَإِلَيْهِ وَحْدَهُ تَعْبُدُ»

ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورْشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ 9
أَبْنَى اللَّهَ فَأَطْرُحْ نَفْسَكَ مِنْ هَذَا إِلَى أَسْفَلٍ»

لَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلِيْكَتَهُ إِنْ كَيْ يَخْفَطُوكَ 10

«وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لَكَيْ لَا تَصْدُمَ بِحَجَرِ رِجْلَكَ 11».

فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قَيلَ: لَا تُحَرِّبَ الرَّبَّ إِلهَكَ 12».

وَلَمَّا أَكْمَلَ إِبْرَاهِيمَ كُلَّ تَجْرِيَةٍ فَارَّقَهُ إِلَى جِينَ 13

وَرَجَعَ يَسُوعَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرُ عَنْهُ فِي جَمِيعِ 14
الْكُورَةِ الْمُجِيَّةِ

وَكَانَ يُعْلَمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجَّدًا مِنْ الْجَمِيعِ 15

وَجَاءَ إِلَى الْنَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسْبَ عَادِتِهِ 16
يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأُ

فَقُوَّةُ إِلَيْهِ سَقْرُ إِشْعَيَاءَ الَّتِي. وَلَمَّا فَتَحَ السَّبْقُ وَجَدَ الْمُوْضِعَ الَّذِي 17
كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ

رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لَأَنَّهُ مَسْخَنِي لِأَبْتَرِي الْمَسَاكِينِ، أَرْسَلَنِي لِأَنْفُسِي» 18
الْمُنْكِسِرِي الْقُلُوبِ، لِأَنَّادِي لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِلْطَاقِ وَالْعُمُّي بِالْبَصَرِ
وَأَرْسِلَ الْمُنْسَقِقِينَ فِي الْحُرْبَةِ

«وَأَكْرَرَ بِسْنَةَ الرَّبِّ الْمَفْوِلَةَ 19».

ثُمَّ طَوَى السَّبْقُ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ 20
كَانُوا عُيُونُهُمْ شَاحِنَةً إِلَيْهِ

فَبَأْتَنَا يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ نَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَاعِيكُمْ 21».

وَكَانَ الْجَمِيعُ يَسْهُدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّلُونَ مِنْ كَلِمَاتِ الْيَعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ 22
قَمِ، وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا أَبْنَى يُوسُفُ؟».

فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمِثَلُ: أَيُّهَا الظَّبِيبُ أَسْفَ 23
نَفْسَكَ إِنْ كُمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَزِي فِي كُفْرَنَحُومَ، فَافْعُلْ ذَلِكَ هَذَا أَيْضًا فِي
وَطَنِكَ».

وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ 24

وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُنْ: إِنَّ أَرَادَ كَثِيرَةً كُنْ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ جِينَ 25
أَغْلَقَتِ السَّمَاءُ مُدَّةً ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِنَةً أَشْهَرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعُ عَظِيمٌ فِي
الْأَرْضِ كُلِّهَا

وَلَمْ يُزَسِّلْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى وَاجِدَةِ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى امْرَأَ أَزْمَلَةَ، إِلَى صَرْفَةِ 26
صَنِيَّاءَ.

وَبِرُّصِّ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ أَيْشَعَ الَّتِي، وَلَمْ يُطَهَّرْ 27
وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نُعْمَانُ السُّرْيَانِيُّ

فَأَمْتَلَأَ عَصْبَا جَمِيعَ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ جِينَ سَمِعُوا هَذَا 28

فَقَامُوا وَأَخْرَجُوا خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي 29
كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنَيَّةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرُحُوهُ إِلَى أَسْفَلِ

أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى 30

وَأَنْحَرَ إِلَى كُفْرَنَحُومَ، مَدِينَةِ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي الْسُّبُورِ 31

فَبَهُوُوا مِنْ تَقْلِيمِهِ، لَأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ سِلْطَانٌ 32

وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحُ شَيْطَانٍ نَجِسٍ، فَصَرَّخَ بِصَوْتٍ 33
عَظِيمٍ

فَأَلْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «آخِرُسُ! آخِرُجُ مِنْهُ!». فَصَرَّخَ عَنِ الشَّيْطَانِ فِي 34
الْأَوْسِطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَصُرُّهُ شَيْئًا
«إِنْ أَنْتَ: دُخُوسُ اللَّهِ

فَأَلْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «آخِرُسُ! آخِرُجُ مِنْهُ!». فَصَرَّخَ عَنِ الشَّيْطَانِ فِي 35
الْأَوْسِطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَصُرُّهُ شَيْئًا

فَوَرَقَتْ دَهْشَةً عَلَى الْجَمِيعِ، وَكَانُوا يُخَاطِلُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ 36
«إِنَّمَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ لِأَنَّهُ سِلْطَانٌ قُوَّةٌ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ الْجِسَّةَ فَتَحْرُجُ

وَخَرَجَ صَيْثُ عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُجِيَّةِ 37

وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاءُ سِمْعَانَ قَدْ أَخْدَثَهَا 38
حُمَّى شَدِيدَةً. فَسَأَلَهُ مِنْ أَجْلِهَا

فَوَقَفَ فُوقَهَا وَأَنْتَهَرَ الْخَطَى فَتَرَكْتُهَا! وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ 39
تَحْدُمُهُمْ

وَعِنْدَ غُرُوبِ السَّنَفِينِ، جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُ عِنْدَهُمْ سُقَمَاءٌ بِأَمْرِ أَضَنِ 40
مُحْلِفَةٍ قَدَمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَى كُلِّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ وَسَفَاهُمْ

وَكَانَتْ شَيَاطِينُ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرَيْنَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ 41
الْمَسِيحُ أَبْنُ اللَّهِ!». فَأَنْتَهُمْ هُمْ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لَاَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ
الْمَسِيحُ

وَلَمَّا صَارَ الْلَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعِ خَلَاءٍ، وَكَانَ الْجَمْوَعُ 42
يُقْتَشِّفُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَسْكَنُوهُ لِلَّا يَدْهَبَ عَنْهُمْ

فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أُبَشِّرَ الْمُدْنَ الْأُخْرَ أَيْضًا بِمَلْكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِي 43
لَهُذَا قَدْ أَرْسَلْتُ

فَكَانَ يَكْرُزُ فِي مَجَامِعِ الْجَلِيلِ 44

Luke 5:1

وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَرْدَجُمُ عَلَيْهِ لِيُسَمَّعُ كَلِمَةُ اللَّهِ، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بُحْرَيْنِ 1
جِيَسْتَارَتْ

فَرَأَى سَفَيَّيْنِ وَاقِفَيْنِ عِنْدَ الْبُحْرَيْرَةِ، وَالصَّيَادُونَ قَدْ حَرَجُوا مِنْهُمَا 2
وَغَسَلُوا الشَّيْبَاتِ

فَدَخَلَ إِلَهَى الْسَّيَّيْنَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِيُسَمَّعَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُبَعِّدَ قَلِيلًا عَنْ 3
الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجَمْوَعَ مِنَ السَّفِينَةِ

وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِيُسَمَّعَ: «أَبْعِدْ إِلَى الْعُمَقِ وَأَلْفُوا شَيَّاكُمْ 4
لِلصَّيْدِ».

فَأَجَابَ سِمَاعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، قَدْ تَعْبَرُنَا الْلَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ تَأْخُذْ شَيْئًا 5
وَأَكْنُ عَلَى كَلْمَنَكَ الْقَيْ الشَّيْكَةَ».

وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَسْكَنُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، فَصَارَتْ شَيَّاكُمْ تَخَرَّقُ 6

فَأَشَارُوا إِلَى شَرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّيَّيْنَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُو هُمْ 7

فَلَمَّا رَأَى سِمَاعُ بُطْرُسُ ذَلِكَ حَرَ عِنْدَ رُكْبَتِي بَسْوَعَ قَائِلًا: «أَخْرُجْ مِنْ 8
«إِسْفِيَّيْتِي يَارَبُّ، لِأَنِي رَجُلُ خَاطِئِي».

إِذَا أَغْرَتْنُهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَتُهُ عَلَى صَيْدِ الْسَّمَكِ الَّذِي أَخْدُوهُ 9

وَكَذَلِكَ أَصْنَا بَعْثَوْبَتْ وَبُوْحَنَا أَبْنَا زَبِيِّ الدَّانِ كَانَا شَرِيكِي 10
وَسِمَاعَنِ. فَقَالَ بَسْوَعَ لِسِمَاعَنِ: «لَا تَخَافْ! مِنَ الْأَنْ تَكُونُ تَصْنَاطُ الدَّانِ

وَلَمَّا جَاءُوا بِالْسَّيَّيْنَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبَعُوهُ 11

وَكَانَ فِي إِدْنِي الْمَدْنِ، قَدْ رَجُلُ مَفْلُوْبَ بَرَصِّا. فَلَمَّا رَأَى بَسْوَعَ حَرَ 12
عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سِيدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِيرَ أَنْ
«ثَطَقَرَنِي».

فَمَدْ يَدَهُ وَلَمْسَهُ قَائِلًا: «أَرِيدُ، فَأَطْهُرْ!». وَلَلَوْقَتِ دَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ 13

فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَخِيهِ بَلْ «أَمْضِنَ وَأَرْ نَفْسَكَ لِكَاهِنَ، وَقَدْمَ عَنْ 14
«ثَطَهِيرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةَ لَهُمْ

فَذَاعَ الْخَبَرُ عَنْهُ أَكْثَرَهُنَّ. فَجَمِيعُ جَمْوَعَ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُو وَيَسْتَفْوِيْهِ مِنْ 15
أَمْرَاصِهِمْ

وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَرُلُ فِي الْبَرَارِي وَيُصَنِّلِي 16

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعْلَمُ، وَكَانَ فَرَسِيْسُونَ وَمُعْلِمُونَ لِلَّا نَامَسِ 17
جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلَيمِ
وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِشَفَاعِهِمْ

وَإِذَا بِرْجَالٍ يَحْمِلُونَ عَلَى فَرَاشِ إِنْسَانًا مَفْلُوْجًا، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ 18
يَنْهُلُوْهُ بِهِ وَيَضْسُدُهُ أَمَامَهُ

وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوْهُ مِنْ أَيْنَ يَنْدَخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، صَنَعُوْهُ عَلَى السَّطْحِ 19
وَذَلِلُهُ مَعَ الْفَرَاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِ إِلَى الْوَسْطِ فَقَامَ بَسْوَعَ

فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «أَيْهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفِرَةً لَكَ خَطَايَاكَ 20

فَأَبَدَنَ الْكَنْتَهُ وَالْفَرَسِيْسُونَ يُفَكِّرُونَ قَائِلِينَ «مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِتَجَادِيفِ؟ 21
مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟

فَشَعَرَ بَسْوَعَ بِأَلْفَارِهِمْ، وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَادَا نُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟ 22

إِنَّمَا أَيْسَرُ: أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ حَطَابًاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟²³

وَلِكُنْ لَكِي تَعْلَمُوا أَنْ لَأْيُون الْإِسْلَام سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ²⁴
لِلْمُفْلُوحِ: «لَكَ أَقْوَلُ: قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَادْهِبْ إِلَى
الْأَخْطَابِ»، قَالَ لِلْمُفْلُوح: «». ابْنَيْتَ

فَقَوْنِي الْحَالِ قَامَ أَمَامُهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى
بَيْتِهِ وَهُوَ يُمْجَدُ اللَّهُ

**فَأَخْدَتِ الْجَمِيعَ حَيْرَةً وَمَجُونًا اللَّهُ، وَأَمْتَلَوْا حَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا
الْأَنْوَمَ عَجَابَ».**

وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَنَظَرَ عَشَارًا أَسْمُهُ لَأْوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجِبَائِيَّةِ 27
فَقَالَ لَهُ: «أَنْبَغَنِي».

فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبَعَهُ 28

وَصَنَعَ لَهُ لَاوِي ضِيَافَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا مُنْكِرِينَ مَعَهُمْ
كَانُوا جَمِيعًا كَبِيرًا مِنْ عَشَارِينَ وَآخَرِينَ 29

**فَتَدَمَّرَ كَبَنْهُمْ وَالْفَرِسَيْبُونَ عَلَى تَلَامِيْذِهِ فَائِلِيْنَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ 30
وَتَشْرُبُونَ مَعَ عَشَارِيْنَ وَخَطَّاء؟»**

فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَخْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلْ الْمَرْضَى ³¹

32. «لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بِلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ

وَقَالُوا لَهُ: «لِمَادِيْ يَصُومُ تَلَمِيْدٌ يُوَحَّنَا كَثِيرًا وَيُفْعَمُونَ طَلَبَاتٍ، وَكَذَلِكَ 33
تَلَمِيْدٌ أَفْرَيْسِيَّنْ أَصْصاً، وَأَمَّا تَلَمِيْدٌ فَكَلُونْ وَيُشَرِّبُونَ؟»

هَفَّالَ لَهُمْ: «أَنْفِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعَرْسٍ يَصُومُونَ مَا ذَامَ الْعَرَبُونَ 34

وَلَكِنْ سَنَّاتِي أَيَّامٍ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرْبَسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُوْمُونَ فِي ذَلِكَ
الْأَيَّامِ». 35

وقال لهم أيضًا مثلاً: «ليُسْ أَحَدٌ يَضْعُرْ رُفْعَةً مِنْ تَوْبَ جَدِيدٍ عَلَى تَوْبَ 36
عَتْقَةٍ، وَلَا فَأْخَدِيدُ بَسْطَةً، وَالْعَتْقَةُ لَا تُوَفَّهُ الْأَرْفَعَةُ الَّتِي مِنْ الْجَدِيدِ».

وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ حَمْرًا جَدِيدًا فِي زِفَاقٍ عَيْقَةٍ لِلَّذِلَّةِ شَوْقَ الْحَمْرُ الْجَدِيدَةُ³⁷
الْرِّفَاقُ، فَهُوَ ثَرْدُ الرِّفَاقِ تَلَفُّ

بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدًا فِي زَقَاقٍ جَدِيدٍ، فَلْحَفِظْ جَمِيعًا 38

وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرَبَ الْعَتِيقَ يُرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ، لَأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ 39 أَطْبَعُ.

Luke 6:1

وَفِي السَّبْتَ الثَّانِي يَعْدُ الْأَوَّلُ أَجْتَارَ بَيْنَ الرُّوعِ وَكَانَ تَلَامِيْدُهُ يَقْطُفُونَ¹
السَّنَابِلَ وَبِالْكُلُونَ وَهُمْ يَقْرُؤُنَا بِإِدِيمَهُ

فَقَالَ اللَّهُمَّ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِسِيَّةِ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحْلُّ فِعْلَهُ فِي السَّلْبُوتِ؟».

**فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَأْوٌ، جِينَ جَاع٣
هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟»**

كَفَّ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخْدَ حُرْنَ الْقَمِيمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا ٤
الَّذِي لَا يَحْلُ أَكْلُهُ إِلَّا لِكَلْهَةٍ فَقَطْ

«وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَبْنَى الْأَنْسَانَ هُوَ رَبُّ السَّبَبِ» أَيْضًا 5

وَفِي سُبْتٍ أَحَرَّ دَخَلَ الْمَجْمَعَ وَصَارَ يُعْلَمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدْهُ⁶
الْيَلَّى يَأْسِسُهُ

وَكَانَ الْكُتُبُهُ وَالْفَرِيَسْيُونَ يُرَاقِبُونَهُ هُلْ يَسْفُى فِي السَّبَّتِ، لِكَيْ يَجِدُوا
عَلَيْهِ سُكَائِيَّةً ٧

أَمَّا هُوَ فَعِلْمُ أَفْكَارٍ هُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدْهُ يَائِسَةً: «ثُمَّ وَقَفَ فِي
الْوَسْطِ». فَقَامَ وَوَقَفَ

لَمْ قَالِ لَهُمْ يَسُوْعُ: «أَسْأَلُكُمْ سَيِّئًا: هُلْ يَحْلُّ فِي الْسَّبَّتِ فَعْلُ الْحَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تُخَيِّصُ نَفْسَ أَوْ اهْلًا كُهَا؟».

لَمْ يُظْرِهِ حَوْلَهُ إِلَيْ جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». فَعَادَتْ 10
يَدُهُ صَحِيحةً كَالْأُخْرَى

فَامْتَلِأُوا حُمًّا وَصَارُوا يَنْكَالِمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَاًذَا يَفْعَلُونَ بِيَسْوَعِ ١١

وَفِي تِلْكُ الْأَلْيَامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ، وَقَضَى الْلَّيلَ كُلُّهُ فِي الصَّلَاةِ 12

بِاللَّهِ

وَيَلْ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيمُوكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا! لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آباؤُهُمْ 26
يَعْلَمُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ

وَلَمَّا كَانَ الظَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذهِ، وَأَخْتَارَ مِنْهُمْ أَنْثِي عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَاهُمْ 13
أَيْضًا «رُسُلًا»:

وَسَمَاعَنَ الَّذِي سَمَاهُ أَيْضًا بُطْرُسَ وَأَنْذَرَ أُوسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَيُوحنَّا 14
فِيلِبُسَ وَبِرْنُوْلَمَاؤسَ

مَنَّى وَتُومًا. يَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى وَسَمَاعَنَ الَّذِي يُدْعَى الْغَيْورُ 15

بِهُوَذَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَبِهُوَذَا الْإِسْحَارْبُوطِيُّ الَّذِي صَارَ مُسْلِمًا أَيْضًا 16

وَنَزَلَ مَعْهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعِ سَهْلٍ، هُوَ وَجْمَعُ مِنْ تَلَامِيذهِ، وَجُمْهُورٌ 17
كَثِيرٌ مِنَ الْشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُرْشَلَيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَاءِ
الَّذِينَ جَاءُوا لِيُسْمَعُوهُ وَيُشَفَّعُوا مِنْ أَمْرِ أَصْبَهِمْ

وَالْمُعَذَّبُونَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجَسَةِ وَكَانُوا يَبْرُأُونَ 18

وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبَا أَنْ يُلْمِسُوهُ، لَأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي
الْجَبِيعَ 19

وَرَفَعَ عَيْنِيهِ إِلَى تَلَامِيذهِ وَقَالَ: «طُوبَاكُمْ أَيْهَا الْمُسَاكِينُ، لَأَنَّ لَكُمْ 20
مَلْكُوتَ اللَّهِ

طُوبَاكُمْ أَيْهَا الْجِيَاعُ الْأَنَّ، لَأَنَّكُمْ تُشْبِعُونَ طُوبَاكُمْ أَيْهَا الْبَاكُونَ الْأَنَّ 21
لَأَنَّكُمْ سَتَحْكُمُونَ

طُوبَاكُمْ إِذَا بَعْضَكُمْ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزُوكُمْ وَعَيْرُوكُمْ، وَأَخْرَجُوا أَسْمَكُمْ 22
كَثِيرٌ مِنْ أَجْلِ أَبْنَى الإِنْسَانِ

أَفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَنَهَلُوا، فَهُوَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لَأَنَّ 23
أَبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَقْعُلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ

وَلَكُنْ وَيَلْ لَكُمْ أَيْهَا الْأَغْنِيَاءِ، لَأَنَّكُمْ قَدْ ثُلُمْ عَرَاءَكُمْ 24

وَيَلْ لَكُمْ أَهَا أَشْبَاعِي، لَأَنَّكُمْ سَتَجُوْعُونَ. وَيَلْ لَكُمْ أَهَا الْضَّاجُوكُونَ 25
الْأَنَّ، لَأَنَّكُمْ سَتَحْرُلُونَ وَتَنْكُونَ

لَكَيْ أَقْوَلُ لَكُمْ أَيْهَا السَّامِعُونَ: أَجْبُوا أَعْذَاءَكُمْ، أَخْسِنُوا إِلَيْهِ 27
مُبِيْضِيْكُمْ

بَارِكُوا لِأَعْنِيْكُمْ، وَصَلُوْلًا لِأَجْلِ الْدِيْنِ يُسَيِّنُونَ إِلَيْكُمْ 28

مِنْ ضَرَبِكَ عَلَى حَدَّكَ فَأَعْرَضْنَ لَهُ الْأَخْرَ أَيْضًا، وَمِنْ أَخْدَرِ رَدَاءِكَ فَلَا 29
يَمْنَعُهُ تَوْبَكَ أَيْضًا

وَكُلُّ مِنْ سَالِكَ فَأَعْطِهِ، وَمِنْ أَخْدَ الْدِيْنِ لَكَ فَلَا يُطَالِيْهُ 30

وَكَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَقْعُلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعُلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ هَكَذَا 31

وَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الْدِيْنَ يُجْبُونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَّاءَ أَيْضًا يُجْبُونَ 32
الَّذِينَ يُجْبِيْهُمْ

وَإِذَا أَحْسَنْتُمُ الْدِيْنَ يُخْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ 33
الْخُطَّاءَ أَيْضًا يُقْرَضُونَ الْخُطَّاءَ لِكِيْ يَسْتَرْدُوا مِنْهُمُ الْمُلْتَ

لَنْ أَجْبُوا أَعْذَاءَكُمْ، وَأَخْسِنُوا وَأَفْرَضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَلَكُونَ 34
أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مَنْعُمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ
وَالْأَسْرَارِ

فَكُوْنُوا رُحْمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ 35

وَلَا تَدْبِيْلًا فَلَا تَدَلُّوا. لَا تَفْضُلُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يُفْضِيَ عَلَيْكُمْ» 37
إِغْرِيْرًا يُغْرِيْزُ لَكُمْ

أَعْطُوا ثَعْلَبًا، كَيْلًا جَيْدًا مَلْبَدًا مَهْرُورًا فَإِيْضًا يُعْطُونَ فِي 38
«أَحْصَانِكُمْ». لِأَنَّهُ يَنْقِسُ الْكَيْلَ الَّذِي يَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ

وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَفْدُرُ أَعْمَى أَنْ يَقُولَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْعُطُ الْأَثْنَانَ 39
فِي حُفَرَةٍ؟

لَيْسَ التَّلَمِيْدُ أَفْضَلَ مِنْ مُعْلِمِهِ، بَلْ كُلُّ مِنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مَثَلٌ 40
مُعْلِمِهِ

لِمَذَا تَنْظُرُ الْقَدَىٰ الَّذِي فِي عَيْنٍ أَخِيكَ، وَأَمَا الْحَسَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَقْطُلُ لَهَا؟⁴¹

أَوْ كَفَتْ تَقْرِيرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَىٰ الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ الْحَسَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُرَانِي! أُخْرِجْ أَوْلَى الْحَسَبَةِ مِنْ عَيْنِكَ، وَجِئْنِي بُصْرُ جِئْنَا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَىٰ الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.⁴²

لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيْدَةٌ تُمْرِنُ نَمَرًا رَدِيًّا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيَّةٌ تُمْرِنُ نَمَرًا»⁴³
جَيْدًا.

لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ نَمَرِهَا. فَإِنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مِنَ الْأَسْوَكِ تِبَّاً⁴⁴
وَلَا يَقْطُفُونَ مِنَ الْأَطْيَقِ عِباً.

الْأَسْوَانُ الْأَصَالِحُ مِنْ كُنْزٍ قَلِيلٍ الْمَصَالِحِ يُخْرُجُ الْأَصَالِحَ، وَالْأَسْوَانُ⁴⁵
الشَّرَّارُ مِنْ كُنْزٍ قَلِيلٍ الشَّرَّارِ يُخْرُجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ
فَمُهَمَّ.

وَلِمَاذَا نَدْعُونَنِي: يَارَبُّ، يَارَبُّ، وَأَنْتَمْ لَا تَقْعُلُونَ مَا أَفْوَلُهُ؟⁴⁶

كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أَرِيْكُمْ مَنْ يُشِّبِّهُ⁴⁷

يُشِّبِّهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَحَفَرَ وَعْمَقَ وَوَضَعَ الْأَسْوَانَ عَلَى الصَّخْرِ⁴⁸
فَلَمَّا حَدَثَ سَيِّلٌ صَدَمَ الصَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَبْدُرْ أَنْ يُرَعِّزَهُ، لِأَنَّهُ
كَانَ مُؤَسِّسًا عَلَى الصَّخْرِ.

وَأَمَا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَيُشِّبِّهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ⁴⁹
دُونِ أَسْاسٍ، فَصَدَمَهُ الْهَمْرُ شَفَقَتْ حَالًا، وَكَانَ خَرَابُ ذَلِكَ الْبَيْتِ
إِعْظِيمًا!».

Luke 7:1

وَلَمَّا أَكْمَلَ أَفْوَالَهُ كُلُّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَهْرَنَاحُومٍ¹.

وَكَانَ عَنْدَ إِلَائِيْدَهُ مَنَهُ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمُؤْتَ، وَكَانَ عَزِيزًا عَنْهُ².

فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شَيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِي³
عَنْهُ.

فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْ يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِأَجْتِهادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحِقٌ أَنْ يُغْعَلَ⁴
لَهُ هَذَا».

«لِأَنَّهُ يُحِبُّ أَمَّنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ⁵.

فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعْهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرُ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدَ الْمَجَّةِ⁶
أَصْدِقاءَ يَقُولُ لَهُ: «بِا سَيِّدُ، لَا تَنْتَعِبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ
سَقْفِي».

لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ أَتِي إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرُأُ عَلَامِي⁷

لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرَتَّبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدَ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ⁸
إِلَيْهَا: أَدْهَبْ! قَيْدَهُبْ، وَلَا حَرْ: أَنْتَ! قَيْاتِي، وَلَعْبَيِ: أَفْعَلْ هَذَا
«قَيْغَلْ».

وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَالْقَعَتْ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَشْبَعُهُ وَقَالَ⁹
«أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمَقْدَارِ هَذَا».

وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمُرِيضَ قَدْ صَحَّ¹⁰

وَفِي الْيَوْمِ الْتَّالِي ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَابِيْنَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ¹¹
تَلَامِيذهِ وَجْمَعَ كَثِيرٌ.

فَلَمَّا أَقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتُ مَحْمُولٌ، أَبْنُ وَجِيدٌ لِأَمِهِ، وَهِيَ¹²
أَرْمَلَةٌ وَمَعْهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.

فَلَمَّا رَأَاهَا الْRَّبُّ تَحْنَنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَنْكِي¹³

ثُمَّ تَقْدَمْ وَلَمَسَ الْلَّعْنَ، فَوَقَتَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُ، لَكَ¹⁴
أَقْوَلُ: قُمْ».

فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَأَبْنَادًا يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَمِهِ¹⁵

فَأَخْدَأَ الْجَمِيعَ حَوْفَهُ، وَمَجَدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «فَدَقَّ قَامَ فِينَا تَبِيُّ عَظِيمٌ، وَأَفْقَدَ¹⁶
اللَّهُ شَعْبَهُ».

وَخَرَجَ هَذَا الْخَبَرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ¹⁷

فَأَخْبَرَ يُوحَنَّا تَلَامِيذهِ بِهَذَا كُلَّهُ¹⁸

فَدَعَا يُوحَنَّا أَنْثَيْنِ مِنْ تَلَامِيذهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ¹⁹
الْأَتِيُّ أَمْ تَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الْرَّجُلُنَّ قَالَ: «بُوْحَنَا الْمُعْدَنُ فَذَ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ فَإِلَّا 20
أَنْتَ هُوَ الْأَتِي أُمْ نَنْتَظِرُ أَخَرَ؟».

وَفِي يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ 21
وَوَهَبَ الْيَصْرَ لِعُمَيْنٍ كَثِيرِينَ.

فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمَا: «أَدْهُنَا وَأَخْبِرَا بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا 22
إِنَّ الْغُمَى يُبَصِّرُونَ، وَالْأَعْرَجَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمُّ
يَسْمَعُونَ، وَالْمُؤْمِنُ يَقُولُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يُبَشِّرُونَ

».وَطَوَبَيَ لِمَنْ لَا يَعْنُرُ فِي 23

فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا بُوْحَنًا، أَبْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجَمْعَ عَنْ بُوْحَنَ: «مَاذَا حَرْجُنُ 24
إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَقْصِبَةُ تَحْرِكُهَا الْرِّبُّ؟

بَلْ مَاذَا حَرْجُنُ لِتَنْتَظِرُوا؟ إِنْسَانًا لَآيْسَا ثَيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي 25
الْلِبَاسِ الْأَفَاجِرِ وَاللَّثَّامَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ

بَلْ مَاذَا حَرْجُنُ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَبْنِيَا نَعْمَ، أَقْوَلُ أَكْنَمَ؛ وَأَفْصَلَ مِنْ نَبِيِّ 26

هَذَا الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أَرْسِلُ أَمَامَ وَجْهَكَ مَلَكِي الَّذِي يُهَمِّي 27
أَطْرِيقَكَ قَدَّامَكَ

لَأَبِي أَقْوَلِ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمُؤْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَعْظَمَ مِنْ 28
بُوْحَنَا الْمُعْدَنَ، وَلَكِنَّ الْأَصْنَعَ فِي مَلْكُوتِ اللهِ أَعْظَمُ مِنْهُ

وَجَمِيعُ الْشَّعْبِ إِذْ سَمَعُوا وَالْعَسَارُونَ بَرَرُوا اللهُ مُعْتَدِلِينَ بِمُعْمُودِيَّةٍ 29
بُوْحَنًا.

وَأَمَا الْفَرِيسِيُّونَ وَالْأَنَامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشْوَرَةَ اللهِ مِنْ جَهَةِ أَفْسِهمْ 30
غَيْرَ مُعْتَدِلِينَ مِنْهُ

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فَيَمْنَ أَسْبَهَ أَنَاسَ هَذَا الْجِيلُ؟ وَمَاذَا يُشْهِدُونَ؟ 31

بِيُشْهِدُنَ أُولَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يَنْأَوْنَ بِعَضِّهِمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ 32
رَمَرَنَا لَكُمْ قَلْمَ تَرْفَصُوا. تُحَنَا لَكُمْ قَلْمَ تَبَكُوا

لِأَنَّهُ جَاءَ بُوْحَنَا الْمُعْدَنُ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ حَمْرًا، فَقُوْلُونَ 33
بِهِ شَيْطَانٌ

جَاءَ أَبْنَ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَقُوْلُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكْوَلُ وَشَرِيبٌ 34
حَمْرٌ، مُحِبٌ لِلْعَشَارِينَ وَالْحَلْطَةِ.

».وَالْجَمْهُةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا 35

وَسَلَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَأَنْكَأَ 36

وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ حَاطِنَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُنْكَرٌ فِي بَيْتِ 37
الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُونَ طَبِيبٍ

وَوَقَفَتْ عَنْ قَدْمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِيَّةً، وَأَبْنَادَتْ تَلْ قَدْمَيْهِ بِالْدُّمُوعِ 38
وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَقُبِلَ قَدْمَيْهِ وَدَهْنَهُمَا بِالْطَّيْبِ

فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ 39
هَذَا نَبِيًّا، لَعِلَمَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَأَةِ الَّتِي تَلْمِسُهُ وَمَا هِيَ إِلَّا حَاطِنَةٌ

فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سِمْعَانُ، عَدِيَ شَيْءٌ أَقْوَلُهُ لَكَ». فَقَالَ 40
«فُلُ، يَا مُعْلِمَ».

كَانَ لِمَدَابِنِ مَدِيُونَانِ، عَلَى الْوَاحِدِ حَمْسُونَةِ بَيَّارِ وَعَلَى الْأَخَرِ 41
حَمْسُونَ.

وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوْفِيَانِ سَامَحُهُمَا جَمِيعًا. قَلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرُ حُجَّاً 42
لَهُ؟».

فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ: «أَطْنُ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ». فَقَالَ لَهُ 43
«بِالصَّوَابِ حَمَّتَ».

ثُمَّ أَلْقَتْ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ: «أَتَنْتَظِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِي دَخَلْتُ 44
بَيْتَكَ، وَمَاءِ لِأَجْلِ رَجُلٍ لَمْ تُعْطِي. وَأَمَا هِيَ فَقَدْ عَسْلَتْ رَجُلَيَ بِالْدُّمُوعِ
وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا

فَبِلَةً لَمْ تَقْبِلْنِي، وَأَمَا هِيَ فَمَذْدُدَحَلْتُ لَمْ تَكُنْ عَنْ تَقْبِيلِ رَجُلَيَ 45

بِزَيْتِ لَمْ تَدْهُنْ رَأْسِي، وَأَمَا هِيَ فَقَدْ دَهَنْتُ بِالْأَطِيبِ رَجُلَيَ

مِنْ أَجْزِيَ ذَلِكَ أَقْوَلُ أَكَ: فَدَعْرَتْ حَطَابِيَاها الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَجَبَتْ كَثِيرًا 47
وَالَّذِي يَغْفِرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا

«ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لِكِ حَطَّا يَا إِيَّاكِ»⁴⁸

فَأَبْنَدَا الْمَنْكُوْنَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ حَطَّا يَا إِيَّاكِ؟»⁴⁹

«قَالَ لِلْمُرْأَةِ: «إِيمَانُكِ قَدْ حَلَّصَكِ، إِذْهِي بِسَلَامٍ»⁵⁰

Luke 8:1

وَعَلَى أَثْرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْبَةٍ يَكْرُزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلْكُوتِ اللهِ¹
وَمَعَهُ أَلْذَنَ عَشْرَ

وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شُفِّينَ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِّيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الَّتِي²
تُدْعَى الْمَجْدِلِيَّةُ الَّتِي خَرَجَ مُمْهَأْ سَبْعَةَ سَيَاطِينَ

وَبُوْنَأَا امْرَأَهُ حُوزِي وَكِيلِ هِيرُودُسَ، وَسُوْسَنَّةَ، وَأَخْرُ كَثِيرَاتٍ كُنَّ³
يُحْدِمُهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ

فَلَمَّا جَمِعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ⁴
بِمَثْلِ

خَرَجَ الْلَّازِرُغُ لِيَزْرِعُ رَزْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرِعُ سَقْطًا بَعْضُ عَلَى»⁵
الْأَطْرِيقِ، فَأَنْدَسَ وَأَكْلَثَ طَلْبُرُ الْسَّمَّاءَ

وَسَقْطًا أَخْرًى عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتْ جَفَّ لَأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطْبَةٌ⁶

وَسَقْطًا أَخْرًى فِي وَسْطِ الشَّوَّافِ، فَنَبَتَ مَعَهُ الشَّوَّافُ وَخَنَقَهُ⁷

وَسَقْطًا أَخْرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحةِ، فَلَمَّا نَبَتْ صَنْعٌ ثَمَرًا مِنَهُ ضَعْفٌ⁸
«إِفَّا هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أَذْنَانٌ لِلْسَّمْعِ فَلَيَسْمِعْ

فَسَأَلَهُ تَلَامِيْدُهُ قَائِلِيْنَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَئْلُ؟»⁹

فَقَالَ: «أَكُمْ قَدْ أَعْطَيْتُ أَنْ تَغْرِفُوا أَسْرَارَ مَلْكُوتِ اللهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ¹⁰
فِيَمَّا تِلْكَ، حَتَّى إِنَّمَّا مُبَصِّرِيْنَ لَا يُبَصِّرُوْنَ، وَسَامِعِيْنَ لَا يُفْهَمُوْنَ

وَهَذَا هُوَ الْمَئْلُ: الْلَّازِرُغُ هُوَ كَلَامُ اللهِ¹¹

وَالَّذِينَ عَلَى الْأَطْرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُوْنَ، ثُمَّ يَأْتِي إِبْلِيسُ وَيَزْرِعُ الْكَلِمَةَ¹²
بِنْ قُلْوَبِهِمْ لِنَلْأَبِلُهُمُوا فَيُخَلْصُوْنَا

وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَنَّى سَمِعُوْنَ يَقُولُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرَجٍ¹³
وَهُؤُلَاءِ لَيْسُ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُوْنَ إِلَى حِينِ، وَفِي وَقْتِ الْحَجَرَةِ
يَرْتَدُوْنَ

وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشَّوَّافِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُوْنَ، ثُمَّ يَدْهِبُوْنَ فَيُخَتَّنُوْنَ مِنْ¹⁴
هُمُومِ الْحَيَاةِ وَغَناها وَلَدَانِها، وَلَا يُنْضِجُوْنَ تَمَرًا

وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيَّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُوْنَ الْكَلِمَةَ فَيُحَفَّظُوْنَهَا فِي¹⁵
قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُمْرِنُ بِالصَّبْرِ

وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقَدُ سَرَاجًا وَيُعْطِيْهِ بِإِنَاءِ أَوْ يَصْنَعُهُ تَحْتَ سَرِيرِ، بَلْ¹⁶
يَصْنَعُهُ عَلَى مَنَارَةِ، لِيَنْتَظِرَ الْأَدَاجِلُونَ الْلَّوَرَ

لَاَنَّهُ لَيْسَ خَفِيًّا لَا يُنْهَرُ، وَلَا مَكْتُومٌ لَا يُعْلَمُ وَيُعْلَمُ¹⁷

فَانْظُرُوْا كَيْفَ شَسْمَعُوْنَ، لَاَنَّ مَنْ لَهُ سَيْغَطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَظْلِمُهُ¹⁸
لَهُ يُؤْخَدُ مِنْهُ

وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوْا أَنْ يَصْلُوْا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ¹⁹

فَأَخْبَرَوْهُ قَائِلِيْنَ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَافْتَوْنَ خَارِجًا، يُرِيدُوْنَ أَنْ يَرْزُوْكَ²⁰

فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُوْنَ كَلِمَةَ اللهِ²¹
وَيَعْمَلُوْنَ بِهَا

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيْدُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عَبْرِ²²
الْبَحْرِ». فَأَقْلَعُوْا

وَفِيمَا هُمْ سَائِرُوْنَ نَأْمَ، فَنَزَلَ نَوْءَ رِيحٍ فِي الْبَحْرِ، وَكَلُوْا يَمْتَلِئُوْنَ مَاءً²³
وَصَارُوْا فِي خَطَرٍ

فَنَقَدُمُوْا وَأَنْتَلُوْهُ قَائِلِيْنَ: «بِا مُعْلِمُ، بِا مُعْلِمُ، إِنَّا نَهْلِكُ!». فَقَامَ وَأَنْتَهَ²⁴
الْأَرْبَعَ وَتَمْوِيْحَ الْمَاءِ، فَانْتَهَيَا وَصَارَ هُنُوْ

لَمْ قَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟». فَخَافُوْا وَشَعَبُوْا قَائِلِيْنَ فِيمَا بَيْتُهُمْ: «مَنْ²⁵
هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الْرِّبَاحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَطَبِيعَهُ

وَسَارُوْا إِلَى كُورَةِ الْأَجَرَيَّيْنِ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ²⁶

وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ أَسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ مُذْ²⁷
رْمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا يُلْبِسُ ثُوبًا، وَلَا يُعِيشُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ

فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لَيْ وَأَكَ²⁸
إِيمَانَكَ؟! إِيمَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي».

لَأَنَّهُ أَمَرَ الزُّوْخَ النَّحْسَ أَنْ يُخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ. لَأَنَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ²⁹
كَانَ يَحْفَظُهُ، وَقَدْ رُبِطَ بِسَلَاسِلٍ وَفُؤُودٍ مَحْرُوسًا، وَكَانَ يَقْطَعُ الرُّبَطَ
وَيُسَاقُ مِنَ الشَّيَاطِينَ إِلَى الْبَرَارِيِّ.

فَسَأَلَهُ يَسُوعَ قَائِلًا: «مَا أَسْمُكَ؟». قَالَ: «لِجُنُونٌ». لَأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةٍ³⁰
دَخَلَتْ فِيهِ.

وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَ هُمْ بِالذُّهُابِ إِلَى الْهَاوِيَّةِ³¹

وَكَانَ هُنَاكَ قَطْبِيْخَ حَنَازِيرٍ كَثِيرَةٍ تَرْعَى فِي الْجَبَلِ، فَلَمَّا وَجَدَهُ أَنْ³²
يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذُّخُولِ فِيهَا، فَلَادَنَ لَهُمْ

فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتِ فِي الْحَنَازِيرِ، فَأَنْدَعَ الْقَطْبِيْخَ³³
مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِيَّةِ وَأَخْتَقَنَ

فَلَمَّا رَأَى الْرُّعَاةُ مَا كَانَ هَرَبُوا وَدَهْنُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي
الْأَصْنَاعِ،

فَخَرَجُوا لِيَرَوُا مَا جَرَى. وَجَاءُوْا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي
كَانَتِ الشَّيَاطِينُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لَآيْسَا وَعَاقِلًا، جَالِسًا عِنْدَ قَدْمَيِّ
يَسُوعَ، فَخَافُوا

فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمُجْنَوْنُ³⁶

وَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جُمُورِ كُورَةِ الْجَزَرِيْنَ أَنْ يَدْهَبَ عَنْهُمْ، لَأَنَّهُ أَعْثَرَهُمْ³⁷
حَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّيِّئَةَ وَرَاجَعَ

أَمَا الْرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُكُونَ مَعَهُ، وَلَكِنَّ³⁸
يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا

أَرْجَعَ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدَّثَ بَكَمْ صَنَعَ اللَّهُ بِكَ». فَمَضَى وَهُوَ يَنْدَادِي فِي»³⁹
الْمَدِينَةِ كُلَّهَا يَكْمِنُ صَنَعَ بِهِ يَسُوعَ

وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعَ قَبْلَهُ الْجَمْعُ لَأَنَّهُمْ كَافُوا جَمِيعُهُمْ يَنْتَظِرُوْنَهُ⁴⁰

وَإِذَا رَجَلٌ أَسْمُهُ بَاپْرُسُنْ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ⁴¹
قَدْمَهُ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ

لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ بَيْتٌ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اَنْتَنِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتِ فِي حَالٍ⁴²
الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ رَحَمَتْهُ الْجَمْعُ

وَأَنْزَأَهُ بِنْزِفِ دَمٍ مُنْذُ اَنْتَنِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا⁴³
لِلْأَصْنَاعِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ

جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ئُبَيْهِ، فَقِي الْحَالِ وَقَتَ تَرْفُ دَمَهَا⁴⁴

فَقَالَ يَسُوعَ: «مَنْ الَّذِي لَمْسَنِي؟». وَإِذَا كَانَ الْجَمِيعُ يُبَكِّرُونَ، قَالَ⁴⁵
بُطْرُسُ وَالْأَذْيَنُ مَعَهُ: «يَا مُعْلَمُ، الْجَمْعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَرْحُمُونَكَ
وَقُوْلُونَ: مَنْ الَّذِي لَمْسَنِي؟».

«فَقَالَ يَسُوعَ: «قَدْ لَمْسَنِي وَاحِدٌ، لَأَنِّي غَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي⁴⁶

فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تَخْفِي، جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ⁴⁷
فُدَامٌ جَمِيعٌ لِسَعْيٍ لِأَيِّ سَبِيلٍ لَمَسَسَهُ، وَكَيْفَ بَرَئَتْ فِي الْحَالِ

«فَقَالَ لَهَا: «تَقْرِي بِأَبْنَيْهِ، إِيمَانِكَ قَدْ شَغَلَكِ، ادْهَبِي بِسَلَامٍ⁴⁸

وَبَيْتِهَا هُوَ يَنْتَهِلُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَتْ⁴⁹
أَبْنَيْكَ. لَا تَشْعَبْ الْمَعْلَمَ».

«فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ! أَمْنَقْتُ فَوْهِي شَفَقَى⁵⁰

فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا⁵¹
وَأَبَا الْصَّنِيَّةِ وَأَمَّهَا

وَكَانَ الْجَمِيعُ يُبَكِّرُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطِمُونَ. قَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لِكَاهَا⁵²
نَائِمَةً».

فَصَحَّكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ⁵³

فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ حَارِجًا، وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَنِيَّةُ⁵⁴
إِفْرَمِيِّ».

فَرَجَعَتْ رُوحُهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكِلَ⁵⁵

فَبُهِتَ الْدَاهِرًا. فَأُوصَاهُمَا أَن لَا يَقُولَا لِأَخِدِ عَمًا كَانَ 56

وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْأَئْتِي عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ
الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءً مِنْ أَمْرَاضٍ

وَأَرْسَاهُمْ لِيَكْرُزُوا بِمُلْكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى 2

وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَى وَلَا مِرْوَدًا وَلَا خُبْرًا 3
وَلَا فَضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلْوَاحِدِ ثُوبَانِ

وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهَنَاكَ أَقِيمُوا، وَمِنْ هَذَاكَ أَخْرُجُوا 4

وَكُلُّ مَن لَا يَقْلِمُ فَأَخْرُجُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفَضُوا الْغُبارَ أَيْضًا 5
عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ

فَلَمَّا حَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ فَرِيزَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ 6
مَوْضِعٍ

فَسَمِعَ هِيرُودُسُ زَنِيسُ الرُّبُعَ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَأَرْتَابَ، لَأَنْ قَوْمًا 7
كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ».

وَقَوْمًا: «إِنَّ إِيلِيَا طَهَرَ». وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقُدُّمَاءِ قَامَ 8

فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَاسَهُ، فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعَ عَنْهُ 9
مِثْلَ هَذَا؟». وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ

وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُولُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا قَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَأَصْرَفَهُمْ مُنْفَرِدًا 10
إِلَى مَوْضِعِ خَلَاءٍ لِمَدِينَةِ شَمَّيَ بَيْتِ صَيْدا

فَالْجُمُوعُ إِذَا عَلِمُوا تِبْعُوهُ، فَقَلِيلُهُمْ وَكَلِمُهُمْ عَنْ مُلْكُوتِ اللَّهِ 11
وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى السَّفَاءِ شَفَاهُمْ

فَأَبْتَدَا الْهَمَارَ يَمِيلُ. فَتَقَعُمُ الْأَشْتَانَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْرِفْ الْجَمِيعَ 12
لِيَدْهُنُوا إِلَى الْفَرِيَادِ وَالْمَيَاعِ حَوْلَيْنَا فَيَبْيُثُوا وَيَجْدُوا طَعَامًا، لِأَنَّا
هَنَّا فِي مَوْضِعِ خَلَاءٍ

فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُهُمْ أَنْتُمْ لِيَكُلُوا». فَقَالُوا: «لَيْسَ عَذَّابًا أَعْظَمُ مِنْ 13
خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَتِينَ، إِلَّا أَنْ تُدْهَبَ وَتُبْتَأَعْ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ

لَا تَهُمْ كَانُوا تَحْوُ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَتُكَلُّهُمْ فِرَقًا 14
خَمْسِينَ خَمْسِينَ».

فَقَعُلُوا هَكَدًا، وَأَنْكَلُوا الْجَمِيعَ 15

فَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتِينَ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ تَحْوَ السَّمَاءَ 16
وَبَارِكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَغْطَى الْتَّلَامِيدَ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمِيعِ

فَأَكَلُوا وَشَبِّعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رُفِعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَكْسَرِ أَنْتَاشَ عَشَرَةَ 17
فُقَةً.

وَفِيمَا هُوَ يُصْلِي عَلَى اتْفَارِادٍ كَانَ الْتَّلَامِيدُ مَعَهُ، فَسَأَلُوكُمْ قَائِلًا: «مَنْ 18
يَقُولُ الْجَمُوعَ أَنِّي أَنَا؟

فَأَجَلُوا وَقَالُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْدَانُ. وَآخَرُونَ: إِلِيَا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا 19
مِنَ الْعُدُمَاءِ قَامَ

فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ 20
«إِمْسِيحُ اللَّهِ».

فَأَنْتَهَرُهُمْ وَأُوصَى أَن لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَخِدِ

قَائِلًا: «إِنَّهُ يَتَبَغِي أَنْ أَبْنَ الْإِنْسَانَ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيُرْفَضُ مِنَ الشَّيْوخِ 22
وَرُوسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلُ، وَفِي الْيَوْمِ الْذَّالِلِ يَقُولُ

وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَخْدُ أَنْ يَأْتِيَ وَرَأَيِ، فَلَيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَخْمَلْ 23
صَلَبَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَبَعْنِي

فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْلِصَ نَفْسَهُ يُهَلِّكُهَا، وَمَنْ يُهَلِّكُ نَفْسَهُ مِنْ أَخْلِي فَهَذَا 24
يُهَلِّصُهَا

لَا تَهُمْ مَاذا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَأَهْلُكَ نَفْسَهُ أَوْ حَسِرَهَا؟ 25

لَا تَهُمْ مَنْ أَسْتَهَى بِي وَبِكَلَامِي، فَيَهُدَا يَسْتَهِي الْأَبْنُ الْإِنْسَانَ مَئِي جَاءَ 26
بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْأَبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ

حَقًا أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ أَقْيَالَمَ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدْعُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوُا 27
مُلْكُوتَ اللَّهِ

وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ يُنْخُو ثَمَانِيَّةً أَيَّامٍ، أَخْذَ بُطْرُسَ وَيُوحَّنًَا وَيَعْقُوبَ وَصَاعِدًا 28 إِلَى جَبَلٍ لِيُصْلِي

وَفِيمَا هُوَ يُصْلِي صَارَتْ هَيَّةً وَجْهٌ مُنْغَرِّةٌ، وَلِيَاسُهُ مُبَيِّضًا لَامْعًا 29

وَإِذَا رَجَلٌ يَنْكَامِنُ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِلِيَّا 30

اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّما عَنْ حُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَنِيدًا أَنْ يُكَمِّلَهُ 31 فِي أُورُشَلِيمَ

وَأَمَا بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَثُرُوا قَدْ شَتَّلُوا بِاللَّوْمِ. فَلَمَّا أَسْتَيقَطُوا رَأُوا 32 مَجْدَهُ، وَأَلَّرَ جُلُلِينِ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ

وَفِيمَا هُمَا يُفَارِقَانِيهُ قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ «يَا مُعْلِمُ، جَيْدَ أَنْ تَكُونَ هَهُنَا 33 فَلَأَصْنَعَنِي ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِلِيَّا وَاحِدَةً وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ

وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَائِنَ سَحَابَةً فَظَلَّلُوهُمْ. فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي 34 السَّحَابَةِ

وَصَارَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ أَبْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ 35 أَسْمَعُوا».

وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وُجِدَ يَسُوعُ وَحْدَهُ، وَأَمَا هُمْ فَسَكَنُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا 36 أَحَدًا فِي ذَلِكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مَمَّا أَبْصَرُوا

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، أَسْتَقْبَلَهُمْ جَمْعٌ كَثِيرٌ 37

وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلاً: «يَا مُعْلِمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. اُنْظِرْ إِلَى 38 أَبْنِي، فَإِنَّهُ وَجِيدٌ لِي

وَهَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَعْنَهُ، فَيَصْرَعُهُ مُزِيدًا، وَبِالْجَهْدِ يُفَارِقُهُ 39 مُرْضِضًا إِلَيْهِ.

«وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَفْدِرُوا 40

فَأَحَاجَبَ يَسُوعَ وَقَالَ: «أَبْنِاهَا الْجِيلُ عَيْنُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُلْتَوِي إِلَى مَتَى 41 أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْمَلُكُمْ؟ فَقَدِمَ أَبْنَكَ إِلَى هَذَا

وَبَيْنَمَا هُوَ أَتِ مَرْقَهُ الشَّيْطَانُ وَصَرَعَهُ، فَأَنْتَهَرَ يَسُوعُ الْرُّوحُ الْأَجِسَنِ 42 وَسَقَى الْأَصْبَيِّ وَسَلَمَهُ إِلَى أَبِيهِ

فَبُهِتَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَهُ اللَّهِ. وَإِذَا كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ 43 يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذهِ

ضَغَغَوْ أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامِ فِي أَذَانِكُمْ: إِنَّ أَبْنَى الْإِنْسَانَ سُوفَ يُسَلِّمُ إِلَيْهِ 44 «أَنْتِي الْأَنْسَانُ».

وَأَمَا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ مُخْفَى عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ 45 وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ

وَدَاخَلُهُمْ فَكْرٌ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمُ فِيهِمْ؟ 46

فَعَلِمَ يَسُوعُ فَكَرْ قَلْبِهِمْ، وَأَخْذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ 47

وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي يَقْلِنِي، وَمَنْ قَلْنِي يَقْلِنِي الَّذِي 48 «أَرْسَلَنِي، لَأَنَّ الْأَصْنَعَ فِيْكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا

فَأَجَابَ يَوْحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعْلِمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ 49 «فَمَنْعَاهُ، لَأَنَّهُ لَيْسَ يَتَبَعُ مَعَنَا

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا مَنْعَوهُ، لَأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا 50

وَجِئَنَ نَمَتْ أَلْيَامٍ لِأَرْتِقَاعِهِ تَبَتَّ وَجْهُهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 51

وَأَرْسَلَ أَمَمَ وَجْهَهُ رُسُلًا، فَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلسَّامِرِيِّينَ حَتَّى 52 يُعْدُوا لَهُ

فَلَمْ يَقْبِلُهُ لَأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُجْهِهَا لَهُ أُورُشَلِيمَ 53

فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلَمِيذَاهُ يَعْقُوبَ وَيَوْحَنَّا، قَالَ: «يَارَبُّ، أَتَرِيدُ أَنْ تَقُولَ 54 «أَنْ تَنْزَلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَبْنِيهِمْ، كَمَا فَعَلَ إِلِيَّا أُبَصِّرًا؟

إِفَالْتَقَتْ وَأَنْتَهَ هُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا 55

لَأَنَّ أَبْنَى الْإِنْسَانَ لَمْ يَأْتِ لِيَهُوكَ أَنْفُسَ الْأَنْسَانِ، بَلْ لِيَخَلِصَنِ». فَمَضَيُوا إِلَى 56 قَرْيَةٍ أُخْرَى

وَفِيمَا هُمْ سَايِرُونَ فِي الْطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَبْعَكَ أَنِّي مَا 57
تَمْضِي».

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلْتَّعَالِبِ أُوْجَرُّ، وَلِطَيْورِ السَّمَاءِ أُوكَارُ، وَأَمَا أَنِّي 58
الْإِنْسَانُ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ».

وَقَالَ لِآخَرَ: «أَتَبْغِي». قَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْذُنْ لِي أَنْ أَمْضِي أَوْ لَا وَادْفَنُ 59
أَبِي».

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعْ الْمُؤْتَى يَدْفُونَ مُؤْتَاهُمْ، وَأَمَا أَنْتَ فَادْهُبْ وَنَادِ 60
«بِمَلْكُوتِ اللهِ».

وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «أَتَبْغِي يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ أَنْذُنْ لِي أَوْ لَا أَنْ أَوْدَعَ الدِّينَ 61
«فِي بَيْتِي».

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضْعُ يَدَهُ عَلَى الْمُحْرَاثِ وَيَنْتَرُ إِلَى 62
الْوَرَاءِ بِصَلْخِ لِمَلْكُوتِ اللهِ».

Luke 10:1

وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيْنَ الْرَّبِّ سَعْيَنَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ أَنْتِنَنْ أَنْتِنْ أَمَامَ 1
وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْعِمًا أَنْ يَأْتِي

قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْعَوْلَةَ قَلِيلُونَ. فَأَطْلُبُوا مِنْ رَبِّ 2
الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ».

اَدْهَبُو اِهَا اَهَا اَرْسِلُكُمْ مِثْلُ حُمَلَانِ بَيْنَ بَيْنَ ذَنَابِ 3

لَا تَحْمِلُوا كِيسًا وَلَا مَرْوِدًا وَلَا أَخْذِنَةً، وَلَا شَلِيمًا عَلَى أَحَدٍ فِي الْطَّرِيقِ 4

فَأُيْ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهَا فَقُولُوا أَوْ لَا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ 5

فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ أَبْنُ اسْلَامٍ يَحْلُ سَلَامًا عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَرَجِعُ إِلَيْكُمْ 6

وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَكْلِينَ وَشَارِبِينَ مَمَّا عِنْدَهُمْ، لَا إِنْ الْفَاعِلُ مُسْتَحْجِ 7
أَجْرَهُهُ لَا تَنْتَلِعُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ

وَأَيَّهُ مَدِينَةٌ دَخَلْتُمُوها وَقُلُوبُكُمْ، فَكُلُوا مَمَّا يَقْدَمُ لَكُمْ 8

وَأَشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ أَقْرَبَ مِنْكُمْ مَلْكُوتُ اللهِ 9

وَأَيَّهُ مَدِينَةٌ دَخَلْتُمُوها وَلَمْ يَقْلُوبُكُمْ، فَأَخْرُجُوا إِلَى شَوارِعِهَا وَقُولُوا 10

حَتَّى الْتَّبَارُ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِنَا نَفْضُهُ لَكُمْ. وَلَكِنْ أَعْلَمُوا 11
هَذَا: إِنَّهُ قَدْ أَقْرَبَ مِنْكُمْ مَلْكُوتُ اللهِ

وَأَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا 12
إِنْتَ الْمَدِينَةُ

وَيَلِّ لَكِ يَا كُورَزِينَ! وَيَلِّ أَكِ يَا بَيْتَ صَيْنَ! لِأَنَّهُ لَوْ صَنَعْتُ فِي صُورَ 13
وَصَيْدَاءَ الْقَوْاْتِ الْمَصْنُوعَةِ فِيكُمَا، لَتَابَتَا قَبِيلًا جَالِسَيْنَ فِي الْمُسُوحِ
وَالْرَّمَادِ

وَلَكِنْ صُورَ وَصَيْدَاءَ يَكُونُ لَهُمَا فِي الْدِينِ حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَكُمَا 14

وَأَنْتَ يَا كَفْرَنَاحُومُ الْمَرْتَبَعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَهْبَطْتِنَ إِلَى الْأَهْلَوِيَةِ 15

الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يُرْدَلُكُمْ يُرْدَلِنِي، وَالَّذِي يُرْدَلِنِي
«يُرْدَنُ الَّذِي أَرْسَلَنِي» 16

فَرَجَعَ اسْبَعُونَ بِفَرَحٍ قَالِلِينَ: «بَارِبُ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَحْضُنُ لَنَا 17
«إِبْاسِمِكَ»

فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتُ الشَّيَاطِينَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ 18

هَا أَنَا أُغْلِيْكُمْ سُلْطَانًا لِتَدْوُسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارَبَ وَكُلَّ قُوَّةَ الْعَنْوَ، وَلَا 19
يَصْرُكُمْ شَيْءٌ

وَلَكِنْ لَا تَفْرُخُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلْ أَفْرُخُوا بِالْخَرِيَ 20
«أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُبِيْتُ فِي السَّمَاءَوَاتِ

وَفِي تَلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيْهَا الْأَلَبُ، رَبُّ 21
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَأَنَّكَ أَخْيَتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكْمَاءِ وَالْفُهْمَاءِ وَأَغْلَثَنَا
«اللَّأْطَافِ. نَعَمْ أَيْهَا الْأَلَبُ، لَأْنَ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ

وَأَنْتَتَ إِلَى تَلَامِيْدِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دَفَعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ 22
يَعْرُفُ مِنْ هُوَ الْأَبُ إِلَّا الْأَبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْأَبُ إِلَّا الْأَبُ، وَمَنْ أَرَادَ
«الْأَبَنْ أَنْ يُعْلَمْ لَهُ

وَأَنْتَتَ إِلَى تَلَامِيْدِهِ عَلَى أَنْفَرِإِ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعُيُونِ الَّتِي تَنْتَظِرُ مَا 23
إِنْتَرُونَهُ

لَأَيْتِي أُفْوِلُ لَكُمْ، إِنَّ الْبَيْتَاءَ كَثِيرَيْنَ وَمُلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يُنْظِرُوا مَا أَنْشَمَ 24
«تَنْتَظِرُونَ وَلَمْ يُنْظِرُوهُ، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا

وَإِذَا نَامُوسِيٌ قَامَ يُجَرِيْهُ قَائِلاً: «يَا مُعْلَمْ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرْثَ الْحَيَاةِ 25
الْأَبْدِيَّةِ؟».

«فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ، كَيْفَ تَعْرُ؟» 26

فَأَجَابَ وَقَالَ: «جُحْبُ الْأَرَبَتِ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ 27
كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فَكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ

«فَقَالَ لَهُ: بِالْأَصْوَابِ أَجْبَثُ، إِفْعَلْ هَذَا فَتَخْيَا 28

«وَأَمَّا هُوَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيْسُوْغَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» 29

فَأَجَابَ يَسُوْغَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلَيمَ إِلَى أَرِيَخَا، فَوَقَعَ 30
بَيْنَ الصُّوصِ، فَعَرَوَهُ وَجَرَحَهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيَّ
وَمِيتٍ

فَعَرَضَ أَنَّ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الْطَّرِيقَ، فَرَأَهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ 31

وَكَذَلِكَ لَوْيٌ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ 32

وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ ثَنَنَ 33

فَقَدَّمَ وَضَمَدَ جَرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَبَّانًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَائِيَّهِ 34
وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنُوقٍ وَأَعْتَنَى بِهِ

وَفِي الْأَعْدَ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِيْنَارَيْنَ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاجِبِ الْفُنُوقِ، وَقَالَ 35
لَهُ: أَعْتَنَ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْتَرَ فَعِنْدَ رُجُوْعِيْ أُوفِيكَ

«فَأَيَّهُو لَاءُ الْتَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلْدِيْرِي وَقَعَ بَيْنَ الْأَصْوَصِ؟» 36

فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الْرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوْغَ: «أَدْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا 37
وَأَصْنَعْ هَذَا».

وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرِيَّةً، فَقَاتَلَهُ أَمْرَأَةٌ سُمِّهَا مَرْئًا فِي بَيْتِهَا 38

وَكَانَتْ لِهِمْ أَخْتُ نَدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدْمَهُ يَسُوْغَ وَكَانَتْ 39
تَسْمِعُ كَلَامَهُ

وَأَمَّا مَرْئَا فَكَانَتْ مُرْتَكَةً فِي خَدْمَةِ كَثِيرَةٍ فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «بَارَبُ 40
«أَمَا نَبَالِي بِأَنَّ أَخْتِي قَدْ تَرَكْتِي أَحْدُمْ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ شَعِينَيْ

فَأَجَابَ يَسُوْغَ وَقَالَ لَهَا: «مَرْيَ، مَرْيَ، أَنْتِ نَهَيَتِينَ وَتَضَنَّطِيَّ 41
لِأَجْلِ أُمُورِ كَثِيرَةٍ

وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَأَخْتَارَتْ مَرْيَمَ الْأَنْصِبَ الْصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يَنْزَعَ 42
وَمُنْهَا».

Luke 11:1

وَإِذَا كَانَ بُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيْدِهِ: «بَارَبُ 1
«عِلْمَنَا أَنْ نُصَلِّي كَمَا عَلِمْ يُوحَنَّا أَيْضًا تَلَامِيْدَهُ».

فَقَالَ لَهُمْ: «مَنِيْ صَلَيْمُ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَنْقَدِسْ 2
أَسْمَكَ، لِيَأْتِي مَكْنُونًا، لِيَكُنْ مَشِينًا كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذِلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ

«خُبْرَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ 3

وَأَغْفَرْنَا خَطَايَايَا لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا نَعْفُرُ لِكُلِّ مَنْ يُؤْتَبِ إِلَيْنَا، وَلَا نَدْخَلُنَا 4
«فِي تَجْرِيَّةٍ لِكُنْ نَحْنَا مِنَ الْشَّرِّيرِ»

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مُنْكِمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَعْصِي إِلَيْهِ نِصْفَ الْلَّيلِ 5
وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقِي، أَفْرَضْنِي تَلَانَةً أَرْغَفَةٍ

لَاَنْ صَدِيقًا لِي جَاعَنِي مِنْ سَعْرِ، وَلَيْسَ لِي مَا أَقِيمَ لَهُ 6

فَيُجِبَ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تَرْعَبِنِي! الْبَابُ مُغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي 7
مَعِي فِي الْقَرَاشِ. لَا أَقِرُّ أَنْ أَقْوَمْ وَأَعْطِيَكَ

أَفْوِلُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيَهِ لِكَوْنِهِ صَدِيقَةٍ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ 8
لِجَاجِتِهِ يَقُولُمْ وَيُعْطِيَهِ قَذَرَ مَا يَحْتَاجُ

وَأَنَا أَفْوِلُ لَكُمْ: أَسْأَلُوا نَعْطَلَوَا، أَطْلَبُوا جَدُولَا، أَقْرَعُوا يُفْقَحُ لَكُمْ 9

لَاَنْ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْقَحُ لَهُ 10

فَمَنْ مُنْكِمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ أَبُوهُ خُبْرًا، أَفَيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَّكًا¹¹
أَيْعُطِيهِ حَيَّةً يَدَلُّ الْسَّمَّكَةَ؟

أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَنْتَهُ، أَفَيُعْطِيهِ عَفْرَبًا؟¹²

فَإِنْ كُثُمْ وَأَنْثُمْ أَشْرَارٌ تَعْرُفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْ لَدُكُمْ عَطَاطِيَا حَيَّدَهُ، فَكُمْ¹³
بِالْأَخْرِيِّ الْأَلْبَرِ الْدِيْنِيِّ مِنْ الْسَّمَاءِ، يُغْطِي الْأَرْوَحُ الْفَدْنُ لِلَّذِينَ
«يَسْأَلُونَهُ».

وَكَانَ يُخْرُجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَخْرَسَ، فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانَ تَلَمَّ¹⁴
الْأَخْرَسُ، قَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ

«وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بَيْعَلَزُبُولَ رَئِيسُ الشَّيَاطِينِ يُخْرُجُ الشَّيَاطِينَ¹⁵.

وَأَخْرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجَرِبُونَهُ¹⁶

فَعَلَمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَلْكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَخْرُبُ،¹⁷
وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ

فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَثْبِتُ مَلْكَتَهُ؟ لَا تَكُونُ¹⁸
شَعْرُؤُونَ، إِنِّي بَيْعَلَزُبُولَ أَخْرُجُ الشَّيَاطِينَ.

فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بَيْعَلَزُبُولُ أَخْرُجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَأُكُمْ بِمِنْ يُخْرُجُونَ؟¹⁹
إِذَاكُمْ هُمْ يَكُونُونَ فُضَّالَتَكُمْ

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبِعِ اللَّهِ أَخْرُجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَفْبَلَ عَلَيْكُمْ مَكْوُثٌ²⁰
اللَّهُ.

جِئْنَما يَحْفَظُ الْفَوْيِ دَارَهُ مُنْسَلِحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ²¹

وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مِنْ هُوَ أَفْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَعْلِيهِ، وَيَنْزَعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ²²
الَّذِي أَتَكَلَ عَلَيْهِ، وَيُوَرَّعُ غَنَائِمَهُ

مِنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ، وَمِنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ²³

مَتَى خَرَجَ الْأَرْوَحُ الْجَسُ منَ الْإِنْسَانِ، يَجْهَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا
مَاءٌ يَطْلُبُ زَاهِهً، وَإِذَا لَمْ يَجِدْ يَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ²⁴

فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْوُسًا مَرَيَّا²⁵

، ثُمَّ يَدْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةً أَرْوَاحَ أَخْرَ أَشَرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ²⁶
«فَصَبَرُ أَوْ اجْرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَشَرَّ مِنْ أَوْ أَلِهٰهِ».

وَفِيمَا هُوَ يَكَلِمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ آمِرَةٌ صَوْنَاهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ²⁷
«أَمَّا هُوَ قَالَ: «بَنْ طَوْبِي لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ²⁸.

وَفِيمَا كَانَ الْجَمْعُ مُرْدَحِمِينَ، أَنْتَدَا يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرَبَرُ. يَطْلُبُ²⁹
آيَةً، وَلَا تُعْطِي لَهُ آيَةً إِلَّا آيَةً يُوَنَّانَ الْتَّنَبِيَّ

لِلَّهِ كَمَا كَانَ يُوَنَّانَ آيَةً لَا هُلِّ نَبَنَوْيَ، كَذِلِكَ يَكُونُ أَنْ الْإِنْسَانَ أَيْضًا³⁰
لِهَذَا الْجِيلِ

مَلِكُهُ الْتَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الَّذِينَ مَعَ رَجَالَ هَذَا الْجِيلِ وَتَبَيَّنُهُمْ، لِأَنَّهَا أَنْتَ³¹
مِنْ أَفَاقِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حُكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ
هُنَّا!

رَجَالُ نَبَنَوْيِ سَتَقُومُونَ فِي الَّذِينَ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَبَدَيْوَنَهُ، لَا هُنْ تَابُوا³²
إِيمَادَاهُ يُوَنَّانَ، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُوَنَّانَ هُنَّا

لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَصْنَعُهُ فِي خَفِيَّةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمُكْبِلَ، بَلْ عَلَى³³
الْمُنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ الْلُّورَ

سِرَاجُ الْجَيْدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَمَنْتَيْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيْطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ³⁴
يَكُونُ تَبَرَّا، وَمَنْتَيْ كَانَتْ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا

أَنْظُرْ إِذَا لَيْلًا يَكُونَ الْلُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلْمَةً³⁵

فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ تَبَرَّا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ تَبَرَّا كُلُّهُ، كَمَا³⁶
جِئْنَما يُضِيِّعُ لَكَ السِّرَاجُ بِلِمَعَانِهِ

وَفِيمَا هُوَ يَكَلِمُ سَأَلَهُ فَرِيسِيُّ أَنْ يَنْعَجِبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْسِلْ أَوْ لَا قَبْلَ الْغَدَاءِ³⁷

وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْسِلْ أَوْ لَا قَبْلَ الْغَدَاءِ

فَقَالَ لَهُ الْرَّبُّ: «أَنْتُمُ الْأَلَّا أَنَّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تَنْقُونَ خَارَجَ الْكَاسِ³⁹
وَالْفَصْنَعَةِ، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ أَخْتِطَافًا وَخُبَيْثًا

يَا أَعْبَيَا، لَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارَجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟⁴⁰

بَلْ أَعْطُوا مَا عِنْدُكُمْ صَدَقَةً، فَهُوَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ تَقْيَا لَكُمْ 41

وَكُنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِسِيُّونَ! لَا تَكُونُمْ تُشْرِكُونَ اللَّهَعْنَ وَالسَّذَابَ وَكُلَّ 42
بَقِيلَ، وَتَنَجَّازُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَهْبَةِ اللَّهِ. كَانَ يَتَبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا
تَثْرُكُوا بِلَكَ

وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِسِيُّونَ! لَا تَكُونُمْ تُجْبَونَ الْمَحِلِّسَ الْأَوَّلَ في 43
الْمَجَامِعِ، وَالْحَجَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ.

وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكِتَبَةُ وَالْفَرِسِيُّونَ الْمُرَاوِونَ! لَا تَكُونُمْ مِثْلُ الْغُبُورِ 44
اِلَمْحُكْمَةِ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ!».

فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنَامُوسِيَّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، جِئْنَ نَقُولُ هَذَا 45
اِشْتِمَدْنَا تَحْنُ أَيْضًا».

فَقَالَ: «وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَنَامُوسِيَّونَ! لَا تَكُونُمْ تُخْمَلُونَ الْأَنَاسَ أَحْمَالًا 46
عَبِيرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَ الْأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِهِمْ».

وَيْلٌ لَكُمْ! لَا تَكُونُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَآبَاؤُكُمْ قَاتُلُوهُمْ 47

إِذَا تَسْهُلُونَ وَتَرْضُونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لَا نَهْمُ هُمْ قَاتُلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ 48
قُبُورَهُمْ.

لَذِكَرُ أَيْضًا قَالَتْ حَكْمَةُ اللَّهِ: إِي أَرْسَلْ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ 49
، وَمِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ

لَكِنْ يُطْلَبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دُمْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُهَرَّقُ مُدْ إِنْسَانُ الْعَالَمِ 50

، مِنْ ذَمِنْ هَابِيلَ إِلَى ذَمِنْ رَكْرَبِيَا الْأَهْلَكَ بَيْنَ الْمُدْبِحِ وَالْمُبَيْتِ. نَعَمْ 51
اِقْوُلُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطْلَبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ

، وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَنَامُوسِيَّونَ! لَا تَكُونُمْ أَخْتَمْ مَفَاتِحَ الْعِرْفَةِ: مَا دَخَلْنَمْ أَنْتُمْ 52
«وَأَلَادَاخُلُونَ مَعْلُمُوهُمْ».

وَفِيمَا هُوَ يَكْلُمُهُمْ بِهَذَا، اِبْنَدَا الْكِتَبَةُ وَالْفَرِسِيُّونَ يَحْنَفُونَ جَدًا 53
، وَيُصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورِ كَثِيرَةٍ

وَهُمْ يُرَاقِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لَكِي يَسْتَكُوا عَلَيْهِ 54

وَفِي أَنْتَءِ ذَلِكَ، إِذْ أَجْتَمَعَ رَبَوَاتُ الْشَّعَبِ، حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ 1
بَعْضًا، اِبْنَدَا يَقُولُ لِتَلَامِيدِهِ: «أَوْلًا تَحَرَّزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَمِيرٍ
الْفَرِسِيَّيْنَ الَّذِي هُوَ الْرَّيَاءُ».

فَلَيْسَ مَكْتُومً لَنْ يُسْتَعْلَمَ، وَلَا حَفِيًّ لَنْ يُعْرَفُ 2

لِذَلِكَ كُلُّ مَا قَلَّمُوهُ فِي الظُّلْمَةِ يُسْمَعُ فِي الْنُّورِ، وَمَا كَلَّمُمْ بِهِ الْأَذْنَ فِي 3
الْمَخَادِعِ يَنَادِي بِهِ عَلَى الْسُّطُوحِ

وَلَكِنْ أَقْوَلُ لَكُمْ يَا أَجَبَائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ 4
إِلَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ

بَلْ أَرِيكُمْ مِمْنَ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُلْقِي 5
فِي جَهَنَّمَ نَعَمْ، أَقْوَلُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا

أَلَيْسَتْ حَسْنَةُ عَصَافِيرِ تَبَاعُ بِفَلَسِينِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَسِيبًا أَمَامَ اللَّهِ؟ 6

بَلْ شَعُورُ رُوْسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْسَنَةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ 7
إِمْنَ عَصَافِيرِ كَثِيرَةٍ

وَأَقْوَلُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ أَعْتَرَفَ بِي قَدَامَ الْأَنَاسِ، يَعْتَرَفُ بِهِ اِبْنُ الْإِنْسَانِ قَدَامَ 8
مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

وَمَنْ أَنْكَرَنِي قَدَامَ الْأَنَاسِ، يُنَكِّرُ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ 9

وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى اِبْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفِرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى 10
الْأَرْوَحِ الْقَدِيسِ فَلَا يُغْفِرُ لَهُ

وَمَنِيَ قَدْمَوْكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالْأَرْوَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْمَمُوا كَيْفَ أَوْ 11
بِمَا تَحَبُّونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ

«لَاَنَّ الْأَرْوَحَ الْقَدِيسَ يُعْلِمُكُمْ فِي تَلَكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ 12

». وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمِيعِ: «يَا مُعْلِمُ، فَلْنَ لَأْخِي أَنْ يَقْلِبِنِي الْمِيرَاثَ 13

». فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَفَانَنِي عَلَيْكُمَا قَاضِيَا أَوْ مُقْسِمَاً؟ 14

وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْطَرُوا وَتَحْكُمُوا مِنَ الْطَّمِعِ، فَإِنَّهُ مَنِيَ كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٍ 15
فَلَيْسَتْ حَيَانَهُ مِنْ أَمْوَالِهِ».

بِلْ أَطْلَبُوا مَلْكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُرَازُ لَكُمْ 31

وَضَرَبَ أَهْمَمُ مَثَلًا قَالًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَخْصَبَتْ كُورَتُهُ 16

فَكَرِّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لَأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعٌ فِيهِ أَشْمَارِي؟ 17

وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمْ مَحَارَنِي وَأَنْبِي أَعْظَمْ، وَاجْمَعْ هَنَاكَ جَمِيعَ 18
غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي

وَأَفْوَلُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسَ لَكِ خَيْرَاتُ كَثِيرَةُ، مَوْضِعُهُ لِسْبِينَ كَثِيرَةُ 19
إِسْتَرِيجِي وَكَلِي وَأَشْرِبِي وَأَفْرَجِي

فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا عَيْيُ! هَذِهِ الْلَّيْلَةُ تُطْلُبُ نَسْكُكُمْ، فَهَذِهِ الْأَيْتِي أَعْدَدُهَا 20
لِمَنْ تَنْتَوْنَ؟

«هَكَدَا الَّذِي يَكْتُرُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا إِلَيْهِ 21».

وَقَالَ لِتَلَامِيذهِ: «مَنْ أَجْلَى هَذَا أَفْوَلَ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا لِحَيَاكُمْ بِمَا 22
تَأْكُلُونَ، وَلَا لِلْجَسْدِ بِمَا تَلْبِسُونَ

الْحَيَاةُ أَفْسَلُ مِنَ الْطَّعَامِ، وَالْجَسْدُ أَفْضَلُ مِنَ الْلِّبَاسِ 23

تَأْمُلُوا الْغَرْبَانَ: أَنَّهَا لَا تَزْرُغُ وَلَا تَخْنَدُ، وَلَيْسَنَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا 24
مَحْرَنٌ، وَاللَّهُ يُعْيِنُهَا. كُمْ أَشْتُمُ بِالْحَرَيِّ أَفْسَلُ مِنَ الطَّيْرِ

وَمَنْ مُنْكِمٌ إِذَا هَنَمْ يَقْرِئُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامِتِهِ ذِرَاغًا وَاجْدَهَ؟ 25

فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْنَعِ، فَلِمَادَا تَهْتَمُونَ بِالْبَوَاقِ؟ 26

تَأْمُلُوا الْرَّتَابِيقَ كَيْفَ تَنْمُو: لَا تَتَعْبُ وَلَا تَعْزَلُ، وَلِكُنْ أَفْوَلُ لَكُمْ، إِنَّهُ 27
وَلَا سُلَيْمانٌ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبِسُ كَوْاحِدَةً مِنْهَا

فَإِنْ كَانَ الْعَشَبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي الْشَّورِ 28
يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكُذا، فَكَمْ بِالْحَرَيِّ يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَأْفَلِي الْإِيمَانَ؟

فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَنْقُلُوا 29

فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أَمْمُ الْعَالَمِ، وَمَا أَنْتُمْ قَابِلُوكُمْ يَعْلَمُ أَنْتُمْ تَحْتَاجُونَ 30
إِلَى هَذِهِ

لَا تَحْفَفُ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الْصَّغِيرُ، لَا إِنْ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ 32
الْمَلْكُوتَ.

يُبَعِّدُوكُمْ أَكْمَمُ وَأَعْطِيُوكُمْ صَدَقَةً. اعْمَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَقْنَى وَكَثِيرًا لَا يَنْقَدُ 33
فِي الْسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَيْثُ لَا يَقْرُبُ سَارِقٌ وَلَا يُنْتَلِي سُوسٌ

لَا إِنْ حَبَّتْ بَكُونُ كَثِيرًا كَمْ بَكُونُ فَلَكُمْ أَيْضًا 34

إِنْكُنْ أَحَادِيكُمْ مُمْنَاطَةً وَسُرُجُونَ مُوَقَّدَةً» 35

وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنَّاسٍ يَتَنَظِّرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعَرْسِ، حَتَّى إِذَا 36
جَاءَ وَقْرَعَ يَقْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ

طَوْبَى لِأَوْلَادِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجْدِهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَفْوَلُ 37
لَكُمْ، إِنَّهُ يَتَمَطَّلُقُ وَيَكْتُمُ وَيَقْدِمُ وَيَخْدُمُهُمْ

وَإِنَّ أَنَّى فِي الْهَزِيعِ الْأَنَّابِيِّ أَوْ أَنَّى فِي الْهَزِيعِ الْأَنَّالِلِيِّ وَوَجَدُهُمْ هَكُدا 38
فَطَوْبَى لِأَوْلَادِكَ الْعَبِيدِ

وَإِنَّمَا أَعْلَمُوا هَذَا: إِنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيَّةٍ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ 39
لِسَهْرٍ، وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَبِ

«فَكُلُونَا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِينَ، لَا إِنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطْلُونَ يَأْتِي أَبُنُ الْإِنْسَانِ 40

«فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَارَبُّ، أَنَا تَقُولُ هَذَا الْمَئَلُ أَمْ الْجَمِيعِ أَيْضًا؟ 41

فَقَالَ الرَّبُّ: «فَقَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى 42
حَدَمِهِ لِيُعْلِمَهُمُ الْأَعْوَافَةَ فِي جِينَهَا؟

طَوْبَى لِذَلِكَ الْعَبِيدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجْدِهُ يَقْعُلُ هَكُدا 43

بِالْحَقِّ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ 44

وَلِكُنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبِيدَ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدي يُنْطِلِي قُدُومَهُ، فَيَبْدِدُ 45
يَصْرِبُ الْعِلْمَانَ وَالْجَوَارِيِّ، وَيَأْكُلُ وَيَشْرُبُ وَيَسْكَرُ

يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرُفُهَا، فَيُقْطِعُهُ 46
وَيَجْعَلُ تَصْبِيهَ مَعَ الْخَائِبِينَ.

وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُ وَلَا يَفْعَلُ بِخَسْبِ
إِرَادَتِهِ، فَيُصْرِبُ كَثِيرًا 47

وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُ ضَرَبَاتٍ، يُصْرِبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ
مَنْ أَغْطَى كَثِيرًا يُطْلُبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُوَدِّعُهُ كَثِيرًا يُطَالِبُهُ بِكَثِيرٍ 48

جُنُثُ لِأَقْيَ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أَرِيدُ لَوْ أَضْطَرْمَتْ؟» 49

وَلِي صِنْعَةً أَصْنَطِعُهَا، وَكَيْفَ أَحْصِرُ حَتَّى تُثْمِلْ؟ 50

أَنْظُرُونَ أَنِي جُنُثُ لِأَعْطِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَفُولُ لَكُمْ: بَلْ 51
أَنْقَسَامًا.

لَاَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى الْتَّنِينِ 52
وَأَثْنَانٌ عَلَى ثَلَاثَةِ

يُنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْأَبِينَ، وَالْأَبِينُ عَلَى الْأَبِ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبَنِيتِ، وَالْبَنِيتُ
عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَاءُ عَلَى كَنْتِهَا، وَالْكَلَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا 53

ثُمَّ قَالَ أَيْضًا لِلْجَمْعِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطْلُعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلْوُقْتَ 54
تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطْرًا، فَيَكُونُ هَكَذَا».

وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهُبُّ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيْكُونُ حَرًّا، فَيَكُونُ 55

يَا مُرَاوِّونَ! تَعْرُفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا
الْأَرْمَانُ فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَهُ؟ 56

وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نُؤْسِكُمْ؟ 57

جِئْنَا تَدْهَبُ مَعَ حَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، أَدْلُلُ الْجَهْدَ وَأَثْتَ فِي الْأَطْرِيقِ
لِلتَّخَلَّصِ مِنْهُ، لَنَلَا يَجْرِي إِلَى الْقَاضِي، وَيُسْلِمُكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ
فَيُأْقِيْكَ الْحَاكِمُ فِي السِّجْنِ 58

«أَفُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوْفِيَ الْفَلْسُ الْأَخِيرِ». 59

Luke 13:1

وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيْنَ الَّذِينَ خَلَطَ
بِيَلَاطْسُ دَمَهُمْ بِنَبَائِهِمْ.

فَأَخَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْظُرُونَ أَنَّ هُولَاءِ الْجَلِيلِيْنَ كَانُوا حُطَّاءً أَكْثَرَ 2
مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيْنَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِثْلَ هَذَا؟

كَلَّا! أَفُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ شُوْبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ 3

أَوْ أُولَئِكَ الْمَمَانِيَّةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطُ عَلَيْهِمُ الْبَرْزُجُ فِي سَلَوَامٍ وَقَلَّمُ 4
أَنْظُرُونَ أَنَّ هُولَاءِ كَانُوا مُذَبِّيْنَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ لَسَائِكِيْنَ فِي
أُورُنْتَلِيْنَ؟

«كَلَّا! أَفُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ شُوْبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ 5

وَقَالَ هَذَا الْمَلَلُ: «كَانَتْ لَوْاجِ شَجَرَةُ تَبِينِ مَعْرُوْسَةً فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى 6
يَطَّلُبُ فِيهَا ثَمَرًا وَلَمْ يَجِدْ

فَقَالَ لِلْكَرَامِ: هُوَذَا ثَلَاثَ سَيْنَيْنَ اتَّقْبِلُ ثَمَرًا فِي هَذِهِ الْتَّيَّنَةِ وَلَمْ 7
أَجِدُ أَقْطَعَهَا! لِمَادَا تُبَطِّلُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟

فَأَخَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَنْزُكُهَا هَذِهِ السَّنَةِ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا 8
وَأَصْنَعَ زِبَلاً

«فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمَرًا، وَإِلَّا فَقِيمَا بَعْدَ تَقْطُعِهَا 9

وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي الْسَّبْتِ 10

وَإِذَا أَنْزَأَهُ كَانَ بِهَا رُوحٌ ضَعْفُ ثَمَانِيِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُؤْخِنَيَّةً وَلَمْ 11
يَقْدِرْ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَنَةَ

فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا أَمْرَأَ، إِلَكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ 12
«إِصْنَاعِكِ

وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدِيهِ، فَقَيْ الْحَالَ أَسْقَامَتْ وَمَحَدَّتَ اللَّهَ 13

فَأَخَابَ رَئِيسُ الْمَجَمِعِ، وَهُوَ مُعْتَنَاطٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَبْرَأَ فِي الْسَّبْتِ، وَقَالَ 14
لِلْجَمْعِ: «هِيَ سَيْئَةُ أَيَّامٍ يَتَبَغْيُ فِيهَا الْعَمَلُ، فَقَيْ هَذِهِ الْتَّنِوا وَأَسْتَشْفُوا
«أَوْلَيْسَ فِي يَوْمِ الْسَّبْتِ

فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مُرَائِي! أَلَا يَخْلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبَّتِ¹⁵
ثُورَةً أَوْ جَمَارَةً مِنَ الْمَدُودِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْعِيهِ؟»

وَهَذِهِ، وَهِيَ أَبْنَيَةُ إِبْرَاهِيمَ، فَدَرَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً¹⁶
«أَمَا كَانَ يَتَبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الْرَّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبَّتِ؟»

وَإِذْ قَالَ هَذَا أَخْجِلُ جِمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْانِدُونَهُ، وَفَرَّ خَلْلُ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ¹⁷
الْأَعْمَالِ الْمَحِيدَةِ الْكَافِيَّةِ مِنْهُ

فَقَالَ: «مَاذَا يَتَبَغِي مَلْكُوتُ اللهِ؟ وَمِمَّا أَنْتَ فِيهِ؟»¹⁸

يُشْنِيَ حَتَّىَ حَرَزِلُ أَخْدَهَا إِسْنَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَقَمَثَ وَصَارَثَ¹⁹
شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأَوَّثُ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَعْصَانِهَا.

وَقَالَ أَيْصَانًا: «بِمَاذَا أَنْتَ فِيهِ مَلْكُوتُ اللهِ؟»²⁰

يُشْنِيَ خَيْرَةً أَخْدَهَا أَمْرَأَةً وَخَبَائِثَهَا فِي ثَلَاثَةَ أَكْيَالِ دَقِيقَ حَتَّىَ اخْتَمَرَ²¹
الْجَمِيعِ».«

وَاجْتَازَ فِي مُدْنٍ وَفَرَّى يُعْلَمُ وَيَسْافِرُ تَحْوَى أُورُشَلِيمَ²²

فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقْلِيلٌ هُمُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟»، فَقَالَ لَهُمْ

أَجْتَهُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الْضَّيقِ، فَإِنِّي أَقْوُلُ لَكُمْ: إِنْ كَثِيرِينَ²⁴
سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَعْدُونَ

مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَأَبْتَدَأْتُمْ تَقْفُونَ حَارِّاً²⁵
وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَاتِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا. يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا
أَغْرِكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!

جِئْنِيَتِنَّدِنُونَ تَقْلُونَ: أَكَلَنَا قُدَّامَكَ وَشَرِبْنَا، وَعَلَمْتَ فِي شَوَّارِ عَنَا²⁶

فَقُبِرْلُ: أَقْوُلُ لَكُمْ: لَا أَعْرِكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعُدُوا عَلَيَّ يَا جَمِيعَ فَاعْلِمِي
الْأَطْلَمِ!

هَذَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ، مَنِيَ رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ²⁸
وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلْكُوتِ اللهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوْحُونَ حَارِّاً

وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَسَارِقِ وَمِنَ الْمَعَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجُنُوبِ، وَيَكُونُ²⁹
فِي مَلْكُوتِ اللهِ

«وَهُوَدَا آخَرُونَ يَكُونُونَ أَوْلَيَنَ، وَأَوْلَوْنَ يَكُونُونَ آخَرَينَ³⁰

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَقَمَ بِفُضْلِ الْفَرَسِيَّينَ قَاتِلِينَ لَهُ: «أَخْرُجْ وَأَذْهَبْ مِنْ³¹
هَهَا، لَأَنْ هِيَرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَكَ».

فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا وَقُولُوا لَهُدَا الْتَّعْلِبِ: هَا أَنَا أَخْرُجُ شَيَاطِينَ، وَأَسْفِي³²
الْيَوْمِ وَغَدَاءً، وَفِي الْيَوْمِ الْكَلِيلِ أَكْمَلَ

بَلْ يَتَبَغِي أَنْ أَسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدَاءً وَمَا يَلِيهِ، لَأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَمْلِكَ نَبِيًّا³³
إِخْرَاجًا عَنْ أُورُشَلِيمَ

يَا أُورُشَلِيمَ، يَا أُورُشَلِيمَ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ³⁴
مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أُولَادِكَ كَمَا تَجْمَعَ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا
أَوْنُثْرِيدُوا

هُوَدَا يَتَبَغِي أَنْ تُرَدِّكُ لَكُمْ حَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقْوُلُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرُوْنِي حَتَّىَ³⁵
«إِبْرَاهِيمَ وَقَتُّ تَقْلُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْأَنْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ».

Luke 14:1

وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدٍ رُؤْسَاءَ الْفَرَسِيَّينَ فِي السَّبَّتِ لِيَأْكُلَنَ حُبْرًا¹
كَأُولَءِي اقْبُلُونَهُ

وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقِي كَانَ قُدَّامَهُ²

فَأَجَابَ يَسُوعَ وَكَلَمَ الْأَنْمُوسِيَّينَ وَالْفَرَسِيَّينَ قَاتِلًا: «هَلْ يَحْلُ³
«الْأَبْرَاءُ فِي السَّبَّتِ؟»

فَسَكَنُوا. فَأَسْكَنَهُ وَأَبْرَأَهُ وَأَطْلَقَهُ⁴

ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ جَمَارَةً أَوْ ثُورَةً فِي بَلْ وَلَا يَسْتَلِهَ حَالًا⁵
«فِي يَوْمِ السَّبَّتِ؟»

فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيِّبُوهُ عَنْ ذَلِكَ⁶

وَقَالَ لِلْمَدْعَوْنَ مَئَلًا، وَهُوَ يَلْأَجِظُ كَيْفَ أَخْتَارُوا الْمَنَّاكِاتِ الْأَوَّلَيِّ فَإِنَّا⁷
لِهُمْ

مَنِيَ دُعِيَتِ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عَرْسٍ فَلَا تَنَكِّي فِي الْمَنَّاكِ الْأَوَّلِ، لَعَلَّ أَكْرَمَ⁸
مَنِكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ مِنْهُ

فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أُعْطِ مَكَانًا لَهُدًا. فَيَنْبَذِلُ بَنِيهِ 9
تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْأُخْرَى.

بَلْ مَئَى دُعِيَتْ فَأَدْهَبْ وَلَكَى فِي الْمَوْضِعِ الْأُخْرَى، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي 10
دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَقِعْ إِلَى قُوْقُ. حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ
أَمَامَ الْمُمْكِنِينَ مَعَكَ.

«لَآنَ كُلَّ مَنْ يَرْفَعْ نَفْسَهُ يَنْضَعُ وَمَنْ يَضْعِنْ نَفْسَهُ يَرْتَقِعُ 11».

وَقَالَ أَيْضًا الَّذِي دَعَاهُ: «إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَذْدَغُ 12
أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَنَكَ وَلَا أَفْرَيَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِنَلَا يَكُونُكَ
هُمْ أَيْضًا، فَتَكُونُ لَكَ مُكَافَةً».

بَلْ إِذَا صَنَعْتَ صِيَافَةً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْأَجْدُعَ، الْغُرْجَ، الْعُمَى 13».

فَيَكُونُ لَكَ الْطُوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُ حَتَّى يُكَافِوكَ، لَأَنَّكَ تُكَافِي فِي قِيَامَةِ 14
الْأَبْرَارِ».

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُمْكِنِينَ قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ حُبْرًا 15
فِي مَلْكُوتِ اللهِ».

فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ 16»

وَأَرْسَلَ عَنْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمُدْعَىَنِ: تَعَالُوا لَآنَ كُلَّ شَيْءٍ 17
قُدْ أَعْدَ».

فَأَتَيْتَهُ أَجْمِيعُ بَرَأِيٍ وَاحِدٍ يَسْتَعْفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوَّلُ: إِيَّيِ آشْرَىٰ حَفَّالٌ 18
وَأَنَا مُضْطَرٌ أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُقْرِنِي

وَقَالَ آخَرُ: إِيَّيِ آشْرَىٰ حَمْسَةً أَرْوَاجَ بَقِرَ، وَأَنَا ماضٌ لِمَنْتَحَهَا. أَسْأَلُكَ 19
أَنْ تُعْنِينِي

وَقَالَ آخَرُ: إِيَّيِ تَرْوَجْتُ بِمَرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ 20».

فَأَتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ ذَلِكَ حِينَئِذٍ عَضِيبَ رَبِّ الْبَيْتِ، وَقَالَ 21
لِعِنْدِهِ: أَخْرُجْ عَالِجًا إِلَى شَوارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقِيَهَا، وَادْخُلْ إِلَى هَنَا
الْمَسَاكِينَ وَالْأَجْدُعَ وَالْغُرْجَ وَالْعُمَى.

فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قُدْ صَارَ كَمَا أَمْرَتَ، وَيُوجَدُ أَيْضًا مَكَانٌ 22».

فَقَالَ أَسْتَيْتَهُ لِلْعَبْدِ: أَخْرُجْ إِلَى الْطَرِقِ وَالْسَيَاجَاتِ وَالرَّمَمِ بِالدُّخُولِ حَتَّى 23
يَمْتَلَىءُ بَنِيهِ».

لَأَيِّي أَفُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدًا مِنْ أُولَئِكَ الْرَّجَالِ الْمَدْعُوِينَ يَدْوِقُ 24
عَشَائِي».

وَكَانَ جَمْعُ كَثِيرَةِ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَأَلْتَقَتْ وَقَالَ لَهُمْ 25

إِنْ كَانَ أَحَدٌ بَنِيَ إِلَيَّ وَلَا يُنْعَضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأَمْرَأَهُ وَأَلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ» 26
وَأَخْوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا

وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَأْيِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا 27

وَمَنْ مُنْكَمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ الْأَقْفَةَ، هُلْ 28
عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟

لِنَلَا يَضْعِنْ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُكَمِّلَ، فَيَبْنِيَ جَمِيعَ الْأَنَاظِرِينَ 29
يَهْرَأُونَ بِهِ

فَالْلَّذِينَ: هَذَا الْأَنْسَانُ أَبَنَتَهُ بَنِيَ وَلَمْ يَقْدِرُ أَنْ يُكَمِّلَ 30

وَأَيُّ مَلِكٌ إِنْ ذَهَبَ لِمَقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا 31
وَيَشَارِرُ: هُلْ يَسْتَطِعُ أَنْ يُلَاقِي بَعْشَرَةَ الْآفَى الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ
بِعَشْرِينَ أَلْفًا؟

وَإِلَّا فَمَا ذَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ 32

فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتَرَكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا 33

الْمُلْحُ جَيْدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمُلْحُ، فَمِمَّا دُصْلَحَ؟ 34

لَا يَصْلَحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَزْبَلَةٍ، فَيَطَرَ حُونَةُ حَارِجًا. مَنْ لَهُ أَدْنَانَ لِلسَّمْعِ 35
فَلَا يُسْمَعُ».

Luke 15:1

وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاطَةَ يَدْنُونَ مُنْهَى لِيَسْمَعُوهُ 1

«إِنَّمَارَ الْفَرِيسِيُونَ وَالْكَتَبَةَ فَالْلَّذِينَ: هَذَا يَقْبَلُ خُطَاطَهُ وَيَأْكُلُ مَعْهُمْ 2

فَكَلَمْهُمْ بِهَذَا الْمَتَّلْ قَائِلاً³

أَيُّ إِنْسَانٍ مَنْكُمْ لَهُ مِثْلُ حَرْوَفٍ، وَأَصْنَاعٌ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يُنْزِكُ الْأَنْسُعَةَ»⁴
وَالْأَشْعَعَينَ فِي الْبَرَيَّةِ، وَيَدْهُبُ لِأَجْلِ الْأَضَالِ حَتَّى يَجِدَهُ؟

وَإِذَا وَجَدَهُ يَضْعُفُهُ عَلَى مُنْكِبِيهِ فَرَحَا⁵

وَيَأْتِي إِلَيْهِ بَيْتِهِ وَيَدْعُهُ الْأَصْدِيقَاتُ وَالْجِيرَانُ قَائِلاً لَهُمْ: أَفْرُحُوا مَعِي
الْأَنْيَ وَجَدْتُ حَرْوَفَ الْأَضَالِ⁶

أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِي وَاحِدٌ يَتُوبُ أَكْثَرٌ⁷
مِنْ تَسْعَةِ وَتِسْعَينَ بَارًا لَا يَخْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ

أَوْ أَيْهَا أُمَرَأَاهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِنْ أَصْنَاعَتْ دَرَاهِمًا وَاحِدًا، أَلَا ثُوَقَهُ؟⁸
سِرْجَاجًا وَتَكَسُّ الْبَيْتَ وَتَقْتَشُ بِأَجْهَادِ حَتَّى تَجِدَهُ؟

وَإِذَا وَجَدَهُ تَدْعُهُ الْأَصْدِيقَاتُ وَالْجَارَاتُ قَائِلَةً: أَفْرُحْنَ مَعِي لَأَنِي وَجَدْتُ⁹
الْدَّرَّهُمَ الَّذِي أَصْنَعْتُهُ

هَكَذَا، أَفْوَلُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ فُدَامٌ مَلَائِكَةُ اللَّهِ بِخَاطِي وَاحِدٌ يَتُوبُ¹⁰

وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ أَبْنَانٌ¹¹

فَقَالَ أَصْنَعْرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ¹²
فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ

وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمِيعُ الْأَبْنَانِ أَصْنَعْرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى¹³
كُورْهَةٌ بَعِيدَةٌ، وَهُنَاكَ بَذَرَ مَالَهُ بِعِيشَنْ مُسْرَفٍ

فَلَمَّا أَنْقَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَبْنَادَ يَحْنَاجُ¹⁴

فَمَضَى وَالْتَّصَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُوْفَلَهِ لِيَرْعَى
خَنَارِيزَ.

وَكَانَ يَشْهُدِي أَنْ يَمْلأَ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرْنُوبِ الَّذِي كَانَتِ الْخَنَارِيزُ تَأْكِلُهُ¹⁵
فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ

فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لَأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخَيْرُ وَأَنَا
أَهْلُكُ جُوعًا¹⁷

، أَفُوْمُ وَأَدْهَبُ إِلَيْ أَبِي وَأَقْوُلُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَامَكَ¹⁸

وَلَسْتُ مُسْتَجِعًا بَعْدَ أَنْ أُدْعَى لَكَ أَبْنَا. اجْعَلِي كَأْخِدِ أَجْرِكَ¹⁹

فَقَامَ وَجَاءَ إِلَيْ أَبِيهِ وَإِذَا كَانَ لَمْ يَرَلْ بِعِيدًا رَاهَ أُبُوهُ، فَقَهَّنَ وَرَكَضَ²⁰
وَوَقَعَ عَلَى غَنَمَهُ وَقَبَلَهُ.

فَقَالَ لَهُ أَبِيهِ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَجِعًا بَعْدَ²¹
أَنْ أُدْعَى لَكَ أَبْنَا.

فَقَالَ الْأَبُ لِعَبْدِهِ: أَفْرُجُوا الْحُلَّةَ الْأَوَّلَى وَالْبِسُودَ، وَاجْعُلُوا خَاتَمًا فِي²²
بَيْدِهِ، وَجَدَاءَ فِي رِجْلِهِ،

وَقَدْمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَأَدْبُحُوهُ فَنَأْكِلُ وَنَفْرَحَ²³

لَأَنَّ أَبِينِي هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ صَنَالًا فَوْجَدَ، فَابْتَداَ يَبْرُحُونَ²⁴

وَكَانَ أَبِينِهِ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرْبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ²⁵
الْأَلَاتِ طَرَبٍ وَرَقْصًا

فَدَعَ أَجَدًا مِنَ الْغِلْمَانِ وَسَالَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟²⁶

فَقَالَ لَهُ: أَخْوَكَ جَاءَ فَبَيَّنَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، لَأَنَّهُ قَلَّهُ سَالِماً²⁷

فَعَصَبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَّجَ أُبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ²⁸

فَلَجَّابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَحْدَمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدُدُهَا، وَقَطْ لَمْ أَتَخَازِرَ²⁹
وَحَمِيلَكَ، وَجَدْيَا لَمْ يُعْطِنِي قَطْ لَأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَانِي.

وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ أَبْنَكَ هَذَا الَّذِي أَكْلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الْزَوَّانِي، ذَبَحْتَ لَهُ³⁰
الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ

فَقَالَ لَهُ: يَا بُنْيَ أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينِ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ³¹

وَلَكِنْ كَانَ يَنْتَغِي أَنْ يَفْرَحَ وَسَرَّ، لَأَنَّ أَخَاهُ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ³²
«وَكَانَ صَنَالًا فَوْجَدَ

Luke 16:1

وَقَالَ أَيْضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ عَنِّي لَهُ وَكِيلٌ، فَوْشَيْ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يُبَدِّلُ أَمْوَالَهُ»¹

فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعَ عَنْكَ؟ أُعْطِ جَسَابَ وَكَلَاتَ لَا تَكُونُ وَكِيلًا بَعْدَ تَقْدِيرِ أَنْ تَكُونَ وَكِيلًا»²

فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلْ؟ لَأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْقُبَ، وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْتَغْطِي.

فَدَعَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأَوْلَى: كُمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟⁴

فَقَالَ: مَئَةٌ بَيْثِرٌ رَبِيتٌ. فَقَالَ لَهُ: حُدْ صَكَّاكَ وَأَجْلِسْ عَاجِلًا وَأَكْتُبْ حَمْسِينَ⁶

نَمَّ قَالَ لِأَخْرَى: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مَئَةُ كُرْ قَمْحٍ. فَقَالَ لَهُ: حُدْ صَكَّاكَ وَأَكْتُبْ ثَمَائِينَ⁷

فَمَدْحَ الْسَّيِّدُ وَكِيلُ الظُّلْمِ إِذْ بِحُكْمِهِ فَعَلَ، لَأَنَّ ابْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جَهَنَّمِهِ⁸

وَأَنَا أَفُولُ لَكُمْ: أَصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا قَبِيلُوكُمْ فِي الْمَظَانِ الْأَبْيَانِ⁹

الْأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ¹⁰

فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمُكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟¹¹

وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِغَيْرِهِ، فَمَنْ يُعْطِيْكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟¹²

لَا يَقْدِرُ خَاطِمٌ أَنْ يُخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لَأَنَّهُ إِنَّا أَنْ يُبَعْضَ الْوَاحِدَ وَيُجَبَ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيُحْقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تُخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ¹³

وَكَانَ الْقَرْيَسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلُّهُ، وَهُمْ مُجْبُونَ لِلْمَالِ فَأَسْتَهِنُ أَوْ بِهِ¹⁴

فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمُ الَّذِينَ تُبَرُّونَ أَنْفُسَكُمْ قَدَامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ فُلُونَكُمْ. إِنَّ الْمُسْتَعْلِيَ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجُسْ قَدَامَ اللَّهِ»¹⁵

كَانَ الْنَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوْحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِهِ¹⁶

وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَبْيَسْ مِنْ أَنْ تَسْنُطَ نُفْطَةً وَاحِدَةً مِنْ الْنَّامُوسِ¹⁷

كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ أَمْرَأَتَهُ وَيَتَرَوَّجُ بِأَخْرَى يَرْزِنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَرَوَّجُ بِمُطْلَقَةٍ مِنْ رَجْلِ يَرْزِنِي¹⁸

كَانَ إِنْسَانٌ عَنِي وَكَانَ يَلْبِسُ الْأَرْجُوْنَ وَالْبَرَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ¹⁹

وَكَانَ مَسْكِينٌ أَسْمَهُ لِعَازِرُ، الَّذِي طَرَحَ عَنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالْفَرْوَحَ²⁰

وَيَسْتَهِنُ أَنْ يَسْتَعِيْ منَ الْفَقَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، بَلْ كَانَ الْكَلَابُ تَأْيِي وَتَلْخُسُ فُرُوحَهُ²¹

فَمَاتَ الْمُسْكِينُ وَحَمَلَهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حَضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ²²

فَرَفَعَ عَيْنِيهِ فِي الْجَحِيمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعْدِهِ²³

فَنَادَى وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَرْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازِرَ لِيَنْهَ طَرفَ إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَبَيْرَدٍ لِسَانِي، لَأَتَيْ مُعَذَّبًا فِي هَذَا الْلَّوِيبِ²⁴

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا أَبْنَيَ، اذْكُرْ أَنَّكَ أَسْتَرْبَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازِرَ الْبَلَادِيَا. وَالآنَ هُوَ يَتَبَرَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ²⁵

وَفُوقَ هَذَا كُلُّهُ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أَشْتَتَ، حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُلُوَرَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْنَارُونَ إِلَيْنا²⁶

فَقَالَ: أَسْلَكْ إِذَا، يَا أَبْنَيَ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي²⁷

لَاَنَّ لِي خَمْسَةً إِخْوَةً، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَبِلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا²⁸

قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِياءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ 29

فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُثُوبُونَ 30

قَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِياءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ 31
مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ

Luke 17:1

وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِي الْعَرَاثَةُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِلَّذِي تَأْتِي
إِبْرَاهِيمَتِهِ» 1

خَيْرٌ لَهُ لَوْ طُوقَ عُقْدَةً بِحَجَرٍ رَحِّي وَطَرَخَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُعْتَزِرَ أَحَدٌ 2
هُوَلَاءُ الصَّيْغَارِ

اَحْتَرُرُوا لِأَنْتُكُمْ، وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَحْوَاكَ فَوَرِّخْهُ، وَإِنْ تَابَ فَأَغْزِرَ لَهُ 3

وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَاتٍ فِي الْيَوْمِ 4
قَائِلًا: أَنَا تَابِ، فَأَغْزِرَ لَهُ

«!فَقَالَ الرَّسُولُ لِلرَّبِّ: «زُدْ إِيمَانَنَا 5

فَقَالَ الرَّبُّ: «أُوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَيَّةٍ حَرْدَلٍ، لَكُنْثُمْ نَقْوُلُونَ لِهَذِهِ 6
الْجُمِيْرَةُ: اَنْقَاعِي وَانْغَرِسِي فِي الْبَحْرِ قَطْطِيْعُكُمْ

وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَدْيَدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ» 7
تَقْنَمْ سَرِيعًا وَأَنْكَى

بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعْدِدْ مَا أَنْعَشَنِي بِهِ، وَتَمْطُقْ وَأَحْدَمْنِي حَتَّى أَكُلَّ 8
وَأَسْرَبَ، وَتَعْدَ ذَلِكَ تَأْكِلَ وَتَشَرِّبَ أَنْتَ؟

فَهُنَّ لِذَلِكَ الْعَبْدُ فَضْلُنْ لَأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمْرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ 9

كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَنِي فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمْرَزْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عَيْدُ بَطَالُونَ 10
لَأَنَّا إِنَّما عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجْبُ عَلَيْنَا

وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورْشَلِيمَ أَجْتَازَ فِي وَسْطِ الْسَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ 11

وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ أَسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بُرْصِينَ، فَوَقَفُوا مِنْ 12
بَعْدِهِ

«!أَوْرَفَعُوا صَوْتًا قَافِيلَيْنَ: «يَا يَسُوْغُ، يَا مُعْلِمَ، أَرْحَدَنَا 13

فَتَظَرَّرَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَدْهِبُوكُمْ وَأَرْوُوكُمْ لِلْكَهْنَةِ». وَفِيمَا هُمْ مُنْظَلِقُونَ 14
طَهْرُوا

فَوَاجَدُ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، رَجَعَ يُمْجِدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ 15

وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلِهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا 16

فَأَجَابَ يَسُوْغُ وَقَالَ: «الْلِّيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ طَهَرُوا؟ فَأَيْنَ الْسَّبْعَةُ؟ 17

«أَلَمْ يُوجَدْ مَنْ يَرْجِعَ لِيُطْعَمِي مَجْدًا لِلَّهِ غَيْرُ هَذَا الْغَرِيبُ الْجَئِسُ؟ 18

«ثُمَّ قَالَ لَهُ: «فُمْ وَأَمْضِ، إِيمَانُكَ خَلَصَكَ 19

وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرَسِيُّونَ: «مَنِي يَأْتِي مَلْكُوتُ اللَّهِ؟»، أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا 20
يَأْتِي مَلْكُوتُ اللَّهِ بِمَرْأَبِهِ

«وَلَا يَقُولُونَ: هُوَدَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَدَا هُنَاكَ! لِأَنْ هَا مَلْكُوتُ اللَّهِ دَاخِلُكُمْ 21

وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «سَسْتَأْتِي أَيَّامٍ فِيهَا شَتَّاهُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا منْ أَيَّامٍ 22
أَبْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ

وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَدَا هَهُنَا! أَوْ: هُوَدَا هُنَاكَ! لَا تَدْهِبُوكُمْ وَلَا تَتَبَعُوكُمْ 23

لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي يَبْرُقُ مِنْ نَاحِيَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ يُضْنِي إِلَى نَاحِيَةٍ 24
تَحْتَ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا أَبْنِ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ

وَلَكِنْ يَتَبَغِي أَوْلًا أَنْ يَنَالُمْ كَثِيرًا وَيُرْفَضُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ 25

وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامٍ ثُوِّ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ أَبْنِ الْإِنْسَانِ 26

كَافُوا يَأْكُلُونَ وَيَشَرِّبُونَ، وَيَنْرَوْجُونَ وَيَنْرَوْجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي
فِيهِ دَخَلَ نُوحُ الْفَلَكَ، وَجَاءَ الْطَوْفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ

كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامٍ لُوطٍ: كَافُوا يَأْكُلُونَ وَيَشَرِّبُونَ، وَيَشَرِّبُونَ 28
وَيَبْيَعُونَ، وَيَعْرُسُونَ وَيَبْيَعُونَ

وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سُدُومَ، أَمْطَرَ رَأْراً وَكَبْرِيَّاً مِنْ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ 29

هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهَرُ أَبْنُ الْإِسْلَامِ 30

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعْنَاهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزَلُ لِيَخَدُّهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ 31

إِذْكُرُوا امْرَأَةَ لُوطٍ 32

مِنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُفْلِكُهَا، وَمِنْ أَهْلَكَهَا يُحْبِبُهَا 33

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ يَكُونُ أَثْنَانُ عَلَى فَرَاشٍ وَاحِدٍ، قَيْوُخُدُّ الْوَاحِدُ وَيُثْرِكُ الْآخَرُ 34

يَكُونُ أَثْنَانُ تَطْحَنَانُ مَعًا، قَيْوُخُدُ الْوَاحِدُ وَيُثْرِكُ الْآخَرِ 35

«يَكُونُ أَثْنَانُ فِي الْحَقْلِ، قَيْوُخُدُ الْوَاحِدُ وَيُثْرِكُ الْآخَرُ 36».

فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَارْبُ؟». قَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجُنَاحُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ الْشُورُ 37

وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَئَلًا فِي أَنَّهُ يَبْغِي أَنْ يُصَنَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يُمَلِّ 1

فَإِلَيْا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِسْنَانًا 2

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ فَإِلَيْهِ: أَصْنَفِي مِنْ 3 حَصْمِي

وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ 4 اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِسْنَانًا

فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ تُرْعِجِنِي، أَنْصِفْهَا، لِنَلَا تَأْتِي دَائِمًا 5 إِفْتَقْمَعْتِي».

وَقَالَ الرَّبُّ: «أَسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ 6

أَقْلَأُ يُصْبِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيَّهِ، أَصَارَ حِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مُنْتَهِيٌّ 7 عَلَيْهِمْ؟

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُصْبِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَنِي جَاءَ أَبْنُ الْإِسْلَامَ، الْعَلَّةُ يَجِدُ 8 «الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟

وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاقْبَلَنَ بِأَنْفُسِهِمْ أَلَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْأَخْرَيْنَ هَذَا الْمَنْ 9

إِنْسَانَ صَعِدَ إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَ، وَاجْدَ فَرِيسِيُّ وَالْآخِرُ عَشَارُ» 10

أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَوَقَقَ صُبَّاً فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: أَلَّهُمْ أَنَا أَشْكُرُكَ أَلَّيْ أَسْتَ 11 مِثْ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِفِينَ الظَّالِمِينَ الْرُّنَادَ، وَلَا مِثْ هَذَا الْعَشَارَ

أَصُومُ مَرْتَبَنِ فِي الْأَسْبُوعِ، وَأَعْشِرُ كُلَّ مَا أَفْتَنَهِ 12

وَأَمَّا الْعَشَارُ فَوَقَقَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنِيهِ نَحْوَ السَّمَاءِ 13 بَلْ قَرْعَ عَلَى صَدْرِهِ فَإِلَيْا: أَلَّهُمْ أَرْحَنِي، أَنَا الْخَاطِي

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا تَرَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دُونَ ذَلِكَ، لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ 14 «نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضْعِنَ نَفْسَهُ يَرْتَقِعُ

فَقَدَمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالُ أَيْضًا لِيُلْمِسُوهُمْ، فَلَمَّا رَأَهُمُ الْتَّلَامِيدُ اتَّهَرُوْهُمْ 15

أَمَّا يَسُوْغُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا أَلْأَوَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لَأَنَّ 16 لِمَثْ هُوَلَاءَ مَلْكُوتُ اللهِ

الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبِلُ مَلْكُوتَ اللهِ مِثْ لَدِيْ قَلْنَ يَدْخُلُهُ 17

وَسَأَلَهُ رَبِّيْسُ فَإِلَيْا: «أَيُّهَا الْمُعْلِمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرْثَ الْحَيَاةِ 18 الْأَبَدِيَّةِ؟

وَقَالَ لَهُ يَسُوْغُ: «لَمَادَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدُ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ 19 وَهُوَ اللهُ

أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَابِيَا: لَا تَرْنَ. لَا تَقْتَلَنَ. لَا تَسْرِقُنَ. لَا تَشْهَدُ بِالْأَرْوَرِ 20 «أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأَمَّاكَ

«فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْلَهَا مُؤْذِنُ حَدَائِقِي 21

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُغُورُكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بَنْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَرَّغَ²²
عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونُ لَكَ كُنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعْلَمَ أَنْتَغَيِ²³

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ، لِأَنَّهُ كَانَ عَنِيًّا جَدًّا²⁴

فَلَمَّا رَأَهُ يَسُوعَ قَدْ حَزَنَ، قَالَ: «مَا أَغْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى
إِمْلَكُوتِ اللهِ²⁴

لِأَنَّ دُخُولَ جَمِيلٍ مِنْ تَقْبِي إِنْرِهِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَيْرِي إِلَى مَلْكُوتِ²⁵
اللهِ!»²⁵

«فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟²⁶

«فَقَالَ: «عَيْنَ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ²⁷

«فَقَالَ بُطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبَعَّدَنَا²⁸

فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقَّ أَفْوَلُ لَكُنْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ زَوْجًا أَوْ إِخْوَةً²⁹
أَوْ أَمْرَأً أَوْ أُولَادًا مِنْ أَجْلِ مَلْكُوتِ اللهِ

إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الْزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الْدَّهْرِ الْآتِي الْخِيَاهَ³⁰
الْآتِيَّةِ».³⁰

وَأَخَدَ الْأَنْتِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلَيمَ³¹
وَسَيَّئُمُ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْتِي عَنْ أَنِّي الْإِسْلَامَ

لِأَنَّهُ يُسْلَمُ إِلَى الْأَمْمَ، وَيُسْتَهْرَ بِهِ، وَيُشَتَّمُ وَيُقْتَلُ عَلَيْهِ³²

وَرَجُلُوْنَهُ، وَيُقْتَلُوْنَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الْلَّاِلِثِ يُؤْمُ³³

وَأَنَا هُمْ فَلَمْ يَعْمَلُوْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْمُ مُخْفَى عَنْهُمْ، وَلَمْ
يَعْلَمُوْنَا مَا قَبْلِ³⁴

وَلَمَّا أَقْرَبَ مِنْ أَرِيَخًا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الْطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي³⁵

«لَمَّا سَمِعَ الْجَمْعُ مُجْتَارًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟³⁶

فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ الْأَنَاصِرِي مُجْتَارٌ³⁷

«إِفْسَرَخَ قَائِلًا: «يَا يَسُوعَ أَيْنَ دَاؤِدُ، أَرْحَمْنِي³⁸

فَأَنْتَهُرَهُ الْمُتَقَبِّلُونَ لِيُسْكِنُ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا أَيْنَ³⁹
«إِداُدُ، أَرْحَمْنِي

فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يَقْدَمْ إِلَيْهِ. وَلَمَّا أَقْرَبَ سَأَلَهُ⁴⁰

«إِقَائِلًا: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ يَقْعُلَ بِكَ؟» قَالَ: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أُبَصِّرَ⁴¹

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبَصِرْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ⁴²

وَفِي الْخَالِي أَبَصَرَ، وَتَبَعَهُ وَهُوَ يُمَجَّدُ اللهَ. وَجَمِيعُ الشَّعَبِ إِذْ رَأَوْا⁴³
سَبَّبُوا اللهَ

Luke 19:1

لَمْ دَخَلْ وَأَجْتَازَ فِي أَرِيَخَا¹

وَإِذَا رَجُلٌ أَسْمَهُ رَجَأً، وَهُوَ رَئِيسُ الْعَشَارِيَّنَ وَكَانَ عَنِيًّا²

وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مِنْ هُوَ، وَلَمْ يَغْدُ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمْرِ³
الْفَامِةَ.

فَرَكَضَ مُتَقَبِّلًا وَصَدَعَ إِلَى جُمِيَّةِ لِكِيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمْرِ⁴
مِنْ هُنَاكَ.

فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعَ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فُوقِ فَرَأَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجَأً⁵
أَسْرَعْ وَأَنْزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكَنَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ

فَأَسْرَعْ وَنَزَلَ وَقَبَلَهُ فَرَحًا⁶

فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعَ ذَلِكَ تَنَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لَيْبِيَتْ عِنْدَ رَجُلٍ⁷
خَاطِي

فَوَقَفَ رَجَأً وَقَالَ لِلَّرَبِّ: «هَا أَنَا يَارِبُّ أَغْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ⁸
وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَسَيْتُ بِأَحَدٍ أَرْبُعَةَ أَصْنَاعِ

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا أَيْنَ⁹
إِنْرَاهِيَّمَ

«لَأَنَّ أَبْنَى الْإِنْسَانَ قَدْ جَاءَ لِكُنْ يَطْلَبُ وَيُخْلِصَ مَا قَدْ هَاهُ». 10

وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مُتَّلِّدًا، لَأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ 11
وَكَانُوا يَظْلَمُونَ أَنْ مَلْكُوتَ اللهِ عَيْدَيْدَ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ.

فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجِئْسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ لِيُخْلِدَ لِنَفْسِهِ 12
مُلْكًا وَيَرْجِعَ».

فَدَعَا عَشَرَةَ عَيْدَيْدَ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشَرَةَ أَمْنَاءَ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى 13
أَتَيَ.

وَأَمَا أَهْلُ مِدِينَتِهِ فَكَانُوا يُغْضُبُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةً فَالْيَلِينَ: لَا 14
يُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكَ عَلَيْنَا.

وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَالَكَ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلَىكَ الْعَيْدَيْدَ الَّذِينَ 15
أَعْطَاهُمُ الْفِضْلَةَ، لِيَغْرِفَ بِمَا تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ.

فَجَاءَ الْأَوَّلُ فَالْيَلِ: يَا سَيِّدُ، مَنَاكَ رِيحَ عَشَرَةَ أَمْنَاءَ 16

فَقَالَ لَهُ: بَعْمًا أَيُّهَا الْعَدْنُ الصَّالِحُ! لَأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلَيَكُنْ 17
كُلُّ سُلْطَانٍ عَلَى عَشْرِ مُدْنٍ.

ثُمَّ جَاءَ الْثَّانِي فَالْيَلِ: يَا سَيِّدُ، مَنَاكَ عَمَلٌ خَمْسَةَ أَمْنَاءَ 18

فَقَالَ لِهَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدْنٍ 19

ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَالْيَلِ، يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مَنَاكَ الْذِي كَانَ عِنْدِي مُؤْضُوعًا 20
فِي مُدْنٍ.

لَأَنِّي كُنْتُ أَخْافُ مُنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ، وَتَحْصُدُ 21
مَا لَمْ تُزْرِعْ.

فَقَالَ لَهُ: مِنْ فِيكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَدْنُ الشَّرِيرُ. عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ 22
أَخْذُ مَا لَمْ أَضْعُ، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أُرْزِعْ.

فَلِمَادِا لَمْ تَضَعْ فَضْتَيَ عَلَى مَائِدَةِ الْصَّيَارَفَةِ، فَكُنْتُ مَئَى جِنْتُ 23
أَسْتُوْفِيَّهَا مَعَ رَبِّي؟!

ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَئَا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشَرَةُ الْأَمْنَاءُ 24

فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشَرَةُ أَمْنَاءَ 25

لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ 26
مِثْلُهُ.

أَمَا أَعْذَابِي، أَوْلَىكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمِنَّكُمْ عَلَيْهِمْ، فَأَنْتُوْ بِهِمْ إِلَى هَذَا 27
وَأَدْبُحُوْهُمْ قَدَامِي.

وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ 28

وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَيْنَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلُ 29
الْرَّبِيعُونَ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذهِ

فَالْيَلِ: «إِذْهَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَمْكُمَا، وَجِينَ ثَدْخَلَنَاهَا تَجْدَانَ جَحْشًا 30
مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَخَلَّاهُ وَأَتَيْنَا بِهِ

». وَإِنْ سَأَلْكُمَا أَحَدٌ: لِمَادَا تَحْلَانِهِ؟ فَقُولَّا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ 31

فَمَضَى الْمُرْسَلَانَ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا 32

». وَفِيمَا هُمَا يَخْلَانَ الْجَحْشَ قَالَ لَهُمَا أَخْبَارُهُ: «لِمَادَا تَخْلَانَ الْجَحْشَ؟ 33

». فَقَالَا: «الْرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ 34

وَأَتَيْنَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثَيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَأَرْكَبَا يَسُوعَ 35

وَفِيمَا هُوَ سَابِرٌ فَرَسَوْا ثَيَابَهُمْ فِي الْطَّرِيقِ 36

وَلَمَّا قَرُبَ عِنْدَ مُنْخَرِ جَبَلِ الْرَّبِيعُونَ، أَبْنَتَا كُلُّ جُمْهُورِ التَّلَامِيذِ 37
يُقْرَبُونَ وَيُسْتَبِحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَّاتِ الَّتِي ظَرُورُوا

فَالْيَلِينَ: «مُبَارِكُ الْمَلِكُ الْأَتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي 38
الْأَعْلَى!». «إِنَّلَامِيَّكَ

وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِسَيِّينَ مِنَ الْجَمِيعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، أَتَهُرُ 39
». «إِنَّلَامِيَّكَ

فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هُوَلَاءِ فَالْحِجَارَةُ 40
إِنْ صَرْخَ». 41

وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا 41

قَائِلًا: «إِنِّي لَوْ عَلِمْتُ أَنْتُ أَيْضًا، حَتَّىٰ فِي يَوْمِكِ هَذَا، مَا هُوَ 42
يُسَلِّمُكِ! وَلَكِنْ آلَانَ قَدْ أَخْفَى عَنِّيْتَكَ 42

فَإِنَّهُ سَنَّاًي أَيَّامٍ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْذَارُكَ يَمْرَسَةٌ، وَبُحْدُونَ بِكَ 43
وَيُخَاصِّرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ 43

وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ، وَلَا يَنْرُكُونَ فِيكَ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ، لَا لَكَ لَمْ 44
يَعْرُفَ فِي زَمَانٍ أَفْقَادِكَ 44

وَلَمَّا دَخَلَ الْمَهِيْكَ أَيْتَنَا يُخْرُجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيْعُونَ وَيَسْتَرُونَ فِيهِ 45

قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتُ الْمَلَكَةِ، وَأَنْتُمْ جَعْلُتُمُوهُ مَغَارَةً 46
الْأَصْوَصِ 46

وَكَانَ يَعْلَمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمَهِيْكِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكِتَبَةِ مَعَ وُجُوهِ 47
الْشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يُهَلِّكُوهُ 47

وَلَمْ يَجُدُوا مَا يَعْلَمُونَ، لَا إِنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مَتَعَلِّمًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ 48

Luke 20:1

وَفِي أَحَدِ ثُلُوكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ الْشَّعْبَ فِي الْمَهِيْكِ وَيُبَشِّرُ، وَقَفَ رُؤَسَاءُ 1
الْكَهْنَةِ وَالْكِتَبَةِ مَعَ الشُّيوْخِ 1

وَكَلَمُوهُ قَائِلِينَ: «فُلْنَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ 2
هَذَا السُّلْطَانَ؟ 2

فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلْمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي 3

«مُعْمُودِيَّةٌ يُوحَّدًا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَثُ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ 4

فَتَأْمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ فُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَادًا لَمْ تُؤْمِنُوا 5
بِهِ؟ 5

وَإِنْ فُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الْشَّعْبِ يَرْجُ جَمُونَنَا، لَا لَنَّهُمْ وَاتَّفَونَ بِأَنَّ يُوحَّدًا 6
يُلَيِّ 6

فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيِّنَ 7

«فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلْ هَذَا 8

وَأَيْتَنَا يَقُولُ لِلْشَّعْبِ هَذَا الْمَتَّلَ: «إِسْنَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَمَةٌ إِلَى 9
كَرْمِ امِينٍ وَسَافَرَ رَمَانًا طَوِيلًا 9

وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرْمِ امِينٌ عَدَا لَكِنْ يُعْطَوْهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ 10
فَجَلَّهُ الْكَرْمُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغاً 10

فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَدَا آخَرَ، فَجَلَّهُ ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَلُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغاً 11

لَمْ عَادْ فَأَرْسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ 12

فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلْ؟ أَرْسَلَ أَبْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ 13
يَهَابُونَ 13

فَلَمَّا رَأَاهُ الْكَرْمُونَ تَأْمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُوا 14
إِنْقَلَهُ لَكِنْ يَصِيرُ لَنَا الْمِيرَاثُ 14

فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتْلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ 15

يَأْتِي وَيُهَلِّكُ هُوَلَاءِ الْكَرْمِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ». فَلَمَّا سَمِعُوا 16
إِقْلَاعًا: «حَاشَا 16

فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ 17
الْبَلَاؤُونَ هُوَ فَدْ صَنَارَ رَأْسَ لَلْزَاوِيَّةِ؟ 17

كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَصَّدُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ 18
إِسْحَاقَ 18

فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكِتَبَةِ أَنْ يَلْقَوْا أَلْيَادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ 19
وَلَكِنَّهُمْ حَافِلُوا الْشَّعْبَ، لَا لَنَّهُمْ عَرَفُوا اللَّهَ قَالَ هَذَا الْمَتَّلَ عَلَيْهِمْ 19

فَرَأَقْبُوهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ يَتَرَاءَوْنَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ لَكِنْ يُمْسِكُوهُ بِكَلْمَةٍ 20
حَتَّى يُسْلِمُوهُ إِلَى حُكْمِ الْوَالِي وَسُلْطَانِهِ 20

فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعْلِمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْأَسْتِقْامَةِ تَنْكَمُ وَتُعْلَمُ، وَلَا تَنْبَلُ²¹
الْأُجُوْهُ، بَلْ بِالْحَقِّ تُعْلَمُ طَرِيقُ اللهِ».

«أَيْجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جُزِيَّةً لِقِصْرٍ أَمْ لَا؟»²²

فَشَعَرَ بِمَكْرٍ هُمْ وَقَالُوا لَهُمْ: «لِمَادِيْأُ تُجَرِّبُونِي؟»²³

«أَرُونِي دِيَارًا لِمَنْ أَصْرُورُهُ وَالْكِتابَةُ؟». فَجَاءُوا وَقَالُوا: «لِقِصْرٍ»²⁴

«فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقِصْرٍ لِقِصْرٍ وَمَا لِللهِ²⁵

فَأَمْ بَقِيرُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةِ دُدَّامَ الشَّغَبِ، وَتَعْجَبُوا مِنْ جَوَابِهِ²⁶
وَسَكَثُوا».

وَحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الْصَّدَّوَقِينَ، الَّذِينَ يُقاوِمُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ²⁷

قَائِلِينَ: «يَا مُعْلِمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لَأَخْدُ أَخْ وَلَهُ أَمْرَأٌ، وَمَاتَ
بِغَيْرِ وَلِيٍّ، يَأْخُذُ أَخْوَهُ الْمَرْأَةُ وَيُقْيِّسُ نَسْلًا لِأَخِيهِ».

فَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَأَخْدَ الْأَوَّلُ أَمْرَأً وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلِيٍّ²⁸

فَأَخْدَ الْثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلِيٍّ²⁹

بَعْدَ أَخَدَهَا الْأَنْتَلِثُ، وَهَكَذَا الْسَّيْنَعَةُ. وَلَمْ يَنْزَكُوا وَلَدًا وَمَاتُوا³⁰

وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا³¹

«إِفْقَيِ الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ رَوْجَةً؟ لَأَنَّهَا كَانَتْ رَوْجَةً لِلسَّيْنَعَةِ»³²

فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يُرِّزَقُونَ وَيُرِّزَقُونَ»³³

وَلَكِنَّ الَّذِينَ حُسِنُوا أَهْلًا لِلْحُصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنْ
الْأَمْوَاتِ، لَا يُرِّزَقُونَ وَلَا يُرِّزَقُونَ»³⁴

إِذْ لَا يَسْتَطِيُّونَ أَنْ يَمُوْثُوا أَيْضًا، لَأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللهِ³⁵
إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ»³⁶

وَأَمَّا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَقُولُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْغَلِيقَةِ³⁷
كَمَا يَقُولُ: الْرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ

«وَلَيْسَ هُوَ إِلَهٌ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهٌ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْهُ أَحْيَاءٌ»³⁸

«إِفْجَابَ قَوْمٍ مِنَ الْكَتَبَةِ وَقَالُوا: «يَا مُعْلِمُ، حَسَنًا فَلَتْ»³⁹

وَأَمْ يَتَجَاسِرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ»⁴⁰

وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاؤِدِ؟»⁴¹

وَدَاؤِدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَرَأِيِّ: قَالَ الْرَّبُّ لِزَبِيِّ: أَجْلِسْ عَنْ⁴²
يَمِينِي

حَتَّى أَصْنَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدْمِيِّكَ»⁴³

«فَإِذَا دَاؤِدُ يَدْعُوهُ رَبًا. فَكَيْفَ يَكُونُ آبَيْهِ؟»⁴⁴

وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّغَبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذهِ⁴⁵

أَخْرَرُوا مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ الْمُقْتَشِي بِالْأَطْيَالِسَةِ، وَيَجْبُونَ⁴⁶
النَّحْجَاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَنَّاكَاتِ
الْأُولَى فِي الْأَوَالِمِ

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بَيْوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعِلَّهُ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هُوَلَاءِ يَأْخُذُونَ⁴⁷
إِدْبِيُّونَةَ أَعْظَمَ

Luke 21:1

وَتَلْطُّلُ فَرَأَى الْأُغْنِيَاءِ يَلْفُونَ قَرَابِئِهِمْ فِي الْخِرَانَةِ¹

وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةَ مِسْكِنَةَ أَقْتُلَهُنَّا فَلَسِينَ²

فَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَفْوَلُ لَكُمْ: إِنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ الْعَقِيرَةُ أَقْتُلَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ³

لَأَنَّ هُوَلَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا فِي قَرَابِئِهِمْ أَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَازِهِ⁴
«الْأَقْتُلَتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا

وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْمُهِنَّكِ إِنَّهُ مُزَيْنٌ بِحَجَازَةٍ حَسَنَةٍ وَثُخْفٍ، قَالَ⁵

هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يُشَرِّكُ فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا»⁶
«يُقْضِي».

فَسَأَلَوْهُ قَائِلِينَ: «بِاً مُعْلِمٌ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ⁷
هَذَا؟».

فَقَالَ: «أَنْظُرُوا! لَا تَضْلِلُوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيُّلُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا
هُوَ وَالْأَرْمَانُ قَدْ قَرُبَ! فَلَا تَنْهَاوُ وَرَاءَهُمْ⁸

فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبِ وَفَلَاقِلٍ فَلَا تَجْرِعُوا، لِأَنَّهُ لَا يُدْرِكُ أَنْ يَكُونُ هَذَا⁹
أَوْلًا، وَلَكُنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا.

أَمْ قَالَ لَهُمْ: «تَقْرُونُ أُمَّةً عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةً عَلَى مَمْلَكَةٍ¹⁰

وَتَكُونُ زَلَازِلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنٍ، وَمَجَاغَاتٌ وَأُوبَيَّةٌ. وَتَكُونُ¹¹
مَخَاوِفٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.

وَقَبْلَ هَذَا كُلُّهُ يُلْقَوْنَ أَبْدِيَّهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَهُمْ، وَيُسْلِمُونَهُمْ إِلَى مُجَامِعٍ¹²
وَسُنْجُونٍ، وَتُسَاقُونَ أَمَمَ مُلُوكٍ وَوُلَاةً لِأَجْلٍ أَسْمَى

فَيُؤُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةٌ¹³

فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْمَمُوا مِنْ قَبْلِ لِكِي تَنْجُوا¹⁴

لِأَنِّي أَنَا أَعْلَمُكُمْ فَمَا وَحْكَمَةٌ لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَاوِيَّتِكُمْ أَنْ يُقاوِمُوهَا أَوْ¹⁵
يُنَاقِضُوهَا.

وَسَوْفَ شَلَمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالإِخْوَةِ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِيقَاءِ¹⁶
وَيَقْلُونَ مُنْكَمِّ.

وَتَكُونُونَ مُبْخَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ أَسْمَى¹⁷

وَلَكِنْ شَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ¹⁸

بِصَرِّكُمْ أَفْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ¹⁹

وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجُنُوشٍ، فَجَيْئَنَّ أَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَقْتَرَبَ²⁰
خَرَابُهَا.

جَيْئَنَّ لِلَّهُرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا²¹
فَلَيَقْرُرُوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَنْخُلُوْهَا

لَاَنَّ هَذِهِ أَيَّامٌ أَنْتَقَامٌ، لَيَتَمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ²²

وَوَيْلٌ لِلْجَبَالِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! لَاَنَّهُ يَكُونُ ضِيقٌ عَظِيمٌ²³
عَلَى الْأَرْضِ وَسُخْطٌ عَلَى هَذَا السَّعْبِ

وَيَعْقُونَ بِقِمَ الْسَّيْفِ، وَيُسْتَوْنَ إِلَى جَمِيعِ الْأَمْمِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ²⁴
مَدُوْسَةً مِنَ الْأَمْمِ، حَتَّى تُعْلَمَ أَرْمَنَةُ الْأَمْمِ

وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي السَّمَاءِ وَالْقَمَرِ وَالْجُوْمَ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبُ²⁵
أَمْمٌ بَخِيرَةٌ. الْبَحْرُ وَالْأَمْوَاجُ تُصِيبُ

وَالْأَنْاسُ يُعْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ حَوْفٍ وَانتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمُسْكُونَةِ²⁶
لَاَنَّ قُوَّاتَ السَّمَاوَاتِ تَنْزَلُ عَرَّغَ

وَجَيْئَنَّ يُبَصِّرُونَ أَبْنَ الْإِنْسَانِ أَتِيَّا فِي سَحَابَةٍ بُفُوةٍ وَمَدْدِ كَثِيرٍ²⁷

وَمَتَى أَبْتَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَأَنْتَصِبُوا وَأَرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لَاَنَّ نَجَاتَكُمْ²⁸
«نَفَرَتْ».

وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «أَنْظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ الْتَّيْنِ وَكُلُّ الْأَشْجَارِ²⁹

مَتَى أَفْرَخَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الْصَّيْفَ قَدْ قَرُبَ³⁰

مَكَدَا لَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَسْيَاءَ صَابِرَةً، فَأَعْلَمُوا أَنَّ مَلْكُوتَ³¹
اللهِ قَرِيبٌ.

الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ³²

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَرْوَلَانِ، وَلَكِنْ كَلَامِي لَايْرُولُ³³

فَلَخَرَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِلَّا تَنْقَلُ قُلُوبُكُمْ فِي حُمَارٍ وَسُكُّرٍ وَهُمُومٍ»³⁴
الْحَيَاةِ، فَيُصَادِفُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَعْتَهُ

لَاَنَّهُ كَلْفَنْ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ³⁵

إسْهُرُوا إِذَا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تُحْسِنُوا أَهْلَ النَّجَاهَةِ مِنْ جَمِيعِ 36 هَذَا الْمُرْمَعِ أَنْ يَكُونُ، وَتَقْفَوْا قُدَّامَ أَبْنِ الْإِنْسَانِ».

وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعْلَمُ فِي الْهَيْكِلِ، وَفِي اللَّيلِ يَخْرُجُ وَيَبِيَثُ فِي 37 الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلُ الرَّبِيعُونَ

وَكَانَ كُلُّ الشَّغَبِ يُنْجِزُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكِلِ لِيُسْمَعُوهُ 38

Luke 22:1
وَقَرْبَ عِيدِ الْفَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ 1
وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَبَّابَةِ يَطْلُبُونَ كَيْنَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ حَافِرُوا الشَّعْبَ 2

فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُودَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرُيوطِيِّ، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ 3 الْأَنْثُنِي عَشَرَ

فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَقُوَّادِ الْجُنُدِ كَيْفَ يُسْلِمُهُ إِلَيْهِمْ 4

فَقَرْحُوا وَعَاهَدُوا أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً 5

فَوَاعَدُهُمْ، وَكَانَ يَتَلَبَّبُ فِرْصَةً لِيُسْلِمُهُ إِلَيْهِمْ خَلْوًا مِنْ جَمِيعِ 6

وَجَاءَ يَوْمَ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَتَبَغِي أَنْ يُدْبِحَ فِيهِ الْفِصْحُ 7

فَأَرْسَلَ بُطْرُسَ وَيُوحنَّا قَائِلِينَ: «أَدْهَبُنَا وَأَعِدُّنَا لِلْفِصْحِ لِنَكُلَّ 8

فَقَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تُعِدَّ؟ 9

فَقَالَ لَهُمَا: «إِذَا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ يَسْتَعْلَمُكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةً مَاءٍ، اِبْعَادَهُ 10 إِلَيْنِيْتُ حَيْثُ يَدْخُلُ

وَقُولَا لِزِيَّتِ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعْلِمُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكْلَ الْفِصْحَ مَعَ 11 تَلَمِيذِي؟

فَذَاكَ يُرِيكُمَا عِلْيَةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً. هُنَاكَ أَعِدَّ 12

فَأَنْطَلَقَا وَوَجَداً كَمَا قَالَ لَهُمَا، فَأَعِدَّا الْفِصْحَ 13

وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ أَكْنَاكَ وَالْأَنْثُنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعِهِ 14

وَقَالَ لَهُمْ: «شَهُودُ أَسْتَهِنُ أَنْ أَكْلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَنْلَمَ 15

«لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِيَّيَا لَا أَكْلُ مِنْهُ بَعْدَ حَتَّى يُكْمَلَ فِي مَلْكُوتِ اللهِ 16

عَنْمَّ تَتَأَوَّلُ كَاسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذَهُ وَأَقْتِسِمُوهَا بَيْنَكُمْ 17

«لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِيَّيَا لَا أَشْرِبُ مِنْ نَتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِي مَلْكُوتُ اللهِ 18

وَأَخْذُ حُبْرًا وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدي الَّذِي يُبَدِّلُ 19 عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي

وَكَذَلِكَ الْكَاسُ أَيْضًا بَعْدَ الْعَشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ 20 بِدِيمِي الَّذِي يُسْفَكُ عَنْكُمْ

وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسْلِمُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَانِدَةِ 21

وَأَنْتُمُ الْإِنْسَانَ ماضٍ كَمَا هُوَ مَحْثُومٌ، وَلَكُنْ وَيْلٌ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي 22 بِإِيمَانِهِ

فَبَيْدَأُوا يَسْنَاعَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمُرْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ 23 هَذَا؟!

وَكَانُوا يَسْنَاعَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمُرْمَعُ أَنْ يَكُونُ أَكْبَرَ 24

وَقَالَ لَهُمْ: «مُلُوكُ الْأَمْمَ يَسُودُونَهُمْ، وَالْمَنْسَاطُونَ عَلَيْهِمْ يُدْعَوْنَ 25 مُحْسِنِينَ

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَذَا، بَلْ الْكَبِيرُ فِيهِمْ لِيَكُنْ كَالْأَصْغَرِ، وَالْمُنْقَدَمُ 26 كَالْخَلِيلِ

لَأَنْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ 27 وَلَكِنِي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالْدِي يَخْدُمُ

أَنْتُمُ الَّذِينَ تَبَرُّو مَعِي فِي تَجَارِبِي 28

وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلَ لِي أَبِي مَلْكُوتًا 29

لِتَّاكلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَا يَدْتَي فِي مَلْكُوتِي، وَتَخْلِسُوا عَلَى كَرَاسِيٍ³⁰
ثَيْلُونَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْأَنْتَنِ عَشَرَ.

وَقَالَ الرَّبُّ: «سِمْعَانُ، سِمْعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبُكُمْ لِكَيْ يُغَزِّيُكُمْ³¹
إِكْلِحْطَةٌ».

وَلَكِنَّهُ طَلَبَتْ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يُفْنِي إِيمَانَكَ. وَأَنْتَ مَنِي رَجَعْتَ تَبَثَّ³²
إِحْوَنَكَ».

فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى
الْمَوْتِ!».³³

فَقَالَ: «أُفُولُ لَكَ يَابْطَرُسُ: لَا يَصِيحُ لِذِكْرِ الْيَوْمِ قَبْلَ أَنْ تُتَكَرَّرَ تَلَاثَ³⁴
مَرَاتٍ أَنْكَ تَعْرُفُنِي».

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «جِئْنَ أَرْسَلْنَاكُمْ بِلَا كِيسٍ وَلَا مِرْوِدٍ وَلَا أَحْذِنَةٍ، هُنَّ³⁵
أَعْوَزُكُمْ شَيْءٌ». فَقَالُوا: «لَا».

فَقَالَ لَهُمْ: «لَكُنَ الْآنَ، مَنْ لَهُ كِيسٌ فَلِيأَخْذُهُ وَمِرْوِدٌ كَذِلِكَ، وَمَنْ لَيْسَ³⁶
لَهُ فَلَيْبَغُ ثَوْبَهُ وَيَسْتَرَ سِيَّفًا».

لَاَيْيَ أَفُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَّ فِي أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ؛ وَأَحْصِي
مَعَ الْأَنْتَهِيَةِ لَأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جَهَنَّمِي لَهُ أَنْقَضَاءُ³⁷.

«إِفْقَالُوا: «يَارَبُّ، هُوَذَا هُنَا سِيقَانُ». فَقَالَ لَهُمْ: «يَنْهَا³⁸

وَخَرَجَ وَمَضَى كَلْعَادَةَ إِلَى جَبَلِ الْرَّبِيعُونَ، وَتَبَعَهُ أَيْضًا ثَلَامِيدُهُ³⁹

وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُوا لِكَيْ لَا تَنْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ⁴⁰

وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ تَحْوُرَ رَمِيَّةَ حَجَرٍ وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتِيهِ وَصَلَى⁴¹

قَائِلاً: «يَا أَبَاهَا، إِنِّي شَيْنَتُ أَنْ ثَجِيزَ عَنِي هَذِهِ الْكَأْسَ، وَلَكِنْ لَتَكُنْ لَا
إِرَادَتِي بِلْ إِرَادَتُكَ».⁴²

وَظَهَرَ لَهُ مَلَكُ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّيهِ⁴³

وَإِذْ كَانَ فِي جَهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِ لَجَاجَةٍ، وَصَارَ عَرْفَهُ كَفَرَاتِ دَمٍ⁴⁴
نَازِلَةٌ عَلَى الْأَرْضِ.

ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَةِ وَجَاءَ إِلَى ثَلَامِيدِهِ، فَوَجَدُهُمْ نِيَاماً مِنَ الْخَرْنِ⁴⁵

«فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَذَا أَنْتُمْ نِيَاماً؟ فُوْمُوا وَصَلَوَا لِلَّهِ تَنْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ».

وَبَيْتَمَا هُوَ يَنْكَلُمْ إِذَا جَمْعٌ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُودًا، أَحَدُ الْأَنْتَنِ عَشَرَ⁴⁶
يَنَّعَمُهُمْ، فَذَنَا مِنْ يَسْوَعِ لِيَقْلَةٍ».

«فَقَالَ لَهُ يَسْوَعُ: «يَا يَهُودًا، أَبْلَهَهُ سَلَمُ أَبْنَ الْإِنْسَانِ؟⁴⁷

«فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوَّلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنْصِرْبُ بِالْسَّيْفِ؟⁴⁸

وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَبِّيْسِ الْكَهْنَةِ فَقَطَعَ أَدْنَهُ أَلْيَمَنِ⁴⁹

فَأَجَابَ يَسْوَعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَى هَذَا!، وَلَمَسْ أَدْنَهُ وَأَبْرَأَهَا⁵⁰

بِئْرَنَ يَسْوَعَ لِرُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَقَوْادِ جَنْدِ الْمَهِنَكِ وَالشَّيْخِ الْمُقْبَلِينَ عَلَيْهِ⁵¹
إِكَانَهُ عَلَى لِصِّ حَرْجُمِ سَيُوفِ وَعَصِيَّ».

إِذْ كُثُثَ مَعَكُمْ كَلَّ يَوْمٍ فِي الْمَهِنَكِ لَمْ تَمْدُوا عَلَيَّ الْأَيَادِي، وَلَكِنْ هُوَ⁵²
سَاعَثُكُمْ وَسُلْطَانُ الظَّلَمَةِ».

فَلَخُودُ وَسَاقُرُهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَبِّيْسِ الْكَهْنَةِ، وَأَمَّا بُطْرُسُ فَتَنَعَّمَ مِنْ⁵³
بَعْدِ

وَلَمَّا أَصْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بُطْرُسُ بَيْنَهُمْ⁵⁴

فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ⁵⁵
مَعَهُ».

«إِفَانْكَرْهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا آمَرَأَهُ⁵⁶

وَبَدَدَ قَلِيلٌ رَأَهُ أَخْرُ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!». فَقَالَ بُطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ⁵⁷
إِلْسْتُ أَنَا».

وَلَمَّا مَضَى تَحْوُرَ سَاعَةٌ وَاحِدَةٌ أَكَدَ أَخْرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ⁵⁸
إِمَعَهُ، لِلَّهِ جَلِيلِي أَيْضًا».

فَقَالَ بُطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي الْحَالِ بَيْتَمَا هُوَ⁵⁹
يَنَّكَلُمْ صَاحَ الْدَّيْكَ

فَلَقْتَ الْرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ، فَنَدَّكَ بُطْرُسُ كَلَامَ الْرَّبِّ، كَيْفَ 61
«قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الْأَدِيلَكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَاتٍ

فَخَرَجَ بُطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرَا 62

وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَابِطِينَ يَسْوَعُ كَانُوا يَسْتَهِزُونَ بِهِ وَهُمْ 63
يَجِدُونَهُ

وَغَطْوَهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَنَبَّأْ! مَنْ هُوَ 64
الَّذِي ضَرَبَكَ؟

وَأَشْيَاءُ أَخْرَى كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ 65

وَلَمَّا كَانَ الْأَهَارُ أَجْمَعُتْ مَشِيقَةَ السَّعْبِ: رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَبَّةِ 66
وَأَصْنَعُدُهُ إِلَى مَجْمِعِهِ

قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ 67
لَا تُصِدِّقُونَ

وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونِي وَلَا تُطْفَوْنِي 68

«مُنْذُ أَلَآنِ يَكُونُ أَبْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ 69

». فَقَالَ الْأَجْمِيعُ: «أَفَأَنْتَ أَبْنُ اللَّهِ؟». فَقَالَ أَهْمُ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ 70

». فَقَالُوا: «مَا حَاجَنَا بَعْدًا إِلَى شَهَادَةِ؟ لَا إِنَّا تَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فِيهِ 71

Luke 23:1

فَقَامَ كُلُّ جُمُهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِبِلَاطْسُنْ 1

وَأَبْنَدُوا يَسْتَكْوْنُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّنَا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأَمَمَةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ 2
تُعْطَى جُزْيَةَ إِقْيُصَرَ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلَكِ

فَسَأَلَهُ بِبِلَاطْسُنْ قَائِلًا: «أَنْتَ مَالِكُ الْيَهُودِ؟». فَأَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ 3
تَنْهُوُ». 4

فَقَالَ بِبِلَاطْسُنْ لِرُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْجَمْعَ: «إِنِّي لَا أَجِدُ عِلْمًا فِي هَذَا 4
الْإِنْسَانِ».

فَكَانُوا يُسَيِّدُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُبَيِّحُ السَّعْبَ وَهُوَ يُعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ 5
». مُبَدِّدِيَّةٌ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هَذَا

«فَلَمَّا سَمِعَ بِبِلَاطْسُنْ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هُلْ الْرَّجُلُ جَلِيلٌ؟» 6

وَجِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ 7
أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي أُورُشَلِيمَ

وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسْوَعَ فَرَحَ جَدًا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ رَمَانَ طَوِيلِ 8
أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَلَيْهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٌ، وَتَرَجَّى أَنْ يَرَى آيَةً تُصْنَعُ مِنْهُ

وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ 9

وَوَقَفَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَبَّةِ يَسْتَكْوْنُونَ عَلَيْهِ بِاسْتِدَادٍ 10

فَأَخْتَفَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسْكِرٍ وَأَسْتَهِرَ بِهِ، وَأَلْبَسَهُ لِبَاسًا لَامِعًا، وَرَدَّهُ 11
إِلَى بِبِلَاطْسُنْ

فَصَارَ بِبِلَاطْسُنْ وَهِيرُودُسُ صَدِيقِيْنَ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمَا 12
كَانَا مِنْ قَبْلِ فِي عَدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا

فَدَعَا بِبِلَاطْسُنْ رُؤْسَاءَ الْكَهْنَةِ وَالْأَعْظَمَاءَ وَالسَّعْبَ 13

وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَمَمْتُ إِلَيْهِ هَذَا الْإِنْسَانَ كَمْ يُفْسِدُ السَّعْبَ. وَهَا أَنَا قَدْ 14
فَحَصَّتُ قَدَامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ مَا مَمَّا يَسْتَكْوْنُ بِهِ عَلَيْهِ

وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ. وَهَا لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُ الْمَوْتَ 15
صَنَعَ مِنْهُ

«فَأَنَا أُوَدِّهُ وَأُطْلِفُهُ 16

وَكَانَ مُصْنَطِرًا أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ كُلَّ عَبْدٍ وَاحِدًا 17

«إِفْسَرُوْنَا بِجُلْتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأَطْلِقْ لَنَا بَازَابَاسَ 18

وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طَرَحَ فِي الْسِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةِ حَدَّثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقُتِلَ 19

فَنَادَاهُمْ أَيْضًا بِبِلَاطْسُنْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسْوَعَ 20

²¹ «فَصَرَخُوا فَأَلْيَنَ: «أَصْلَيْهِ! أَصْلَيْهِ»

22 **فَقَالَ لَهُمْ نَّاٰثِلَةُ:** «فَأَيَّ شَرٍ عَمِلْ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ عِلْمًا لِلْمَوْتِ، فَإِنَّا
«أَوْبِيْهُ وَأَطْلُقُهُ».

فَكَلُوا يَلْجُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصْلَبَ فَقَوَيَّثُ أَصْوَاتُهُمْ
وَأَصْوَاثُ رُؤُسَاءِ الْكَهْنَةِ

فَحَكَمَ بِيَلَاطْسُ أَنْ تَكُونَ طِبْلَتْهُمْ 24

فَأَفْلَقْتُ لَهُمُ الَّذِي طَرَحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلٍ فِتْنَةً وَقُتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ 25
وَأَسْلَمْتُ يَسُوعَ لِمُشَيَّطِهِمْ

وَلَمَّا مَضُوا بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ، رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنْ الْحَقْلِ
وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلَبَ لِيَحْمِلْهُ حَفْتَ يَسْوَعَ

وَتِبْعَهُ جُمُهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْشَّعْبِ، وَالنِّسَاءُ الْلَّوَاتِي كُنَّ يُلْطِمُنَ أَيْضًا 27
وَنَحْنُ عَلَيْهِ

فَالْتَّقَتِ الْيَهُونَ يَسْوَعُ وَقَالَ: «بَا بَنَاتِ أُورْشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ أَبْكِينَ

الآن هؤلا أيام تأتي يقُولون فيها: طوبى للعواقر والبطنون التي لم تلد 29
أو اللذة التي لم تُضطّع

احسنتَ بِنَدِيْرَهِ وَبَقْلَوَهِ لِلْحَمَّا: أَسْقُطَ عَلَيْنَا وَلِلْأَكَامَهِ غَطَّيْنَا 30

«لَتَّهُ أَنْ كَانَهُ ابْلُغَهُ دُلْلَهُ طَبْ يَفْعَلُهُ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَاسِ؟» 31

مَحَاجِهُ أَنْضَى بِأَنْتَنْ: آخَرْ بْنْ مُذْنِبْ لِدُقْتَلَا مَعَهُ 32

وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جُمُجْهَةً» صَلَّبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُدْرِسِينَ، وَاحْدَى عَنْ يَمِينِهِ وَالْأُخْرَى عَنْ يَسِيرَا

فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبْنَاهُ، أَغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَعْلَمُونَ». وَإِذْ

وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ وَاقِفِينَ يُنْتَهِرُونَ، وَالرُّؤْسَاءُ أَيْضًا مَعْهُمْ يُسْخَرُونَ بِهِ 35
فَإِنَّمَا: «خَصَّ آخَرِينَ، فَلِيُخَاصِّنَ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمُسِيحُ مُحْكَمًا
الله».«

وَالْجُنُدُ أَيْضًا سُتْهَرُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيُقَدِّمُونَ لَهُ خَلَاء 36

فَالْيَهُودُ فَخَلَصْ نَفْسَكَ 37.

وَكَانَ عَنْوَانُ مَكْتُوبٍ فَوْقَهُ بِالْحُرْفِ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِنْدَ اِنْيَةٍ. «هَذَا 38
«هُوَ مَلِكُ الْبَيْهُودِ».

وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُذَبِّيْنَ الْمُعَلَّقِيْنَ يُحَدَّفُ عَلَيْهِ قَلَّاً! «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ 39
الْمَسِيحَ، فَلَا صَرْفَ تَعْكِشَ وَأَنْتَا».

فَأَجَابَ الْأَخْرُ وَأَنْتَهَهُ فَلِنَّا: «أَوْلَا أَنْتَ تَحَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمَ بِعْنَاهُ؟»

أَمَا نَحْنُ فِي قُدْرَةٍ لِّإِنَّا نَنْهَا عَنِ الْمُسْتَحْقَاقِ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا 41

ثُمَّ قَالَ لِسْعَى: «أَذْكُرْ نَمَاءَ بَلْ حَتَّىٰ فِي مَلْكُوتِكَ».

«فَقَالَ لَهُ يَسْعُى: «الْحَقَّ أَقْوَلُ لَكَ: إِنَّكَ أَلْلَهُمَّ تَكُونُ مَعَهُ فِي الْأَفْرَدِ نَوْمٌ» 43.

وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَ ظُلْمَةً عَلَى الْأَرْضِ كُلُّهَا إِلَى
السَّاعَةِ الْأَذْنَاقِ

وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَإِنْشَةَ حَبَّ الْمَكَّا، مِنْ وَسْطِهِ 45

وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبْنَاهُ، فِي يَدِكَ أَسْنَادُ⁴⁶
هُوَ حَمْلٌ لِّي وَلِأَهْلِ إِسْرَائِيلَ هَذَا أَسْلَمْتُ لَهُ وَحْدَهُ».

فَلَمَّا رَأَى فَائِدُ الْمُنْتَهِيَّ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ فَائِدًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا
الْأَلْسُنًا»

وَكُلُّ الْجُمُوعُ الَّذِينَ كَانُوا مُجْمَعِينَ لِهَذَا الْمُنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ 48

وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءٌ كُنْ قَدْ تَيَعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَاقْتِفَيْنَ مِنْ بَعْدِهِ⁴⁹

وَإِذَا رَجُلٌ أَسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًا 50.

هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوافِقًا لِرَأْيِهِ وَعَمَلَهُمْ، وَهُوَ مِنَ الْرَّاجِمَةِ مُدِينَةٍ لِلْيَهُودِ. وَكَانَ 51
هُوَ أَيْضًا يَتَنَظَّرُ مُلْكُوتَ اللهِ

هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيَلَاطْسُ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ 52

وَأَنْزَلَهُ، وَلَفَهُ بِكَثَانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ مُنْخُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُضِعِّفُهُ
قُطْ 53.

وَكَانَ يَوْمُ الْأَسْتِعْدَادِ وَالسَّبُّتُ يُلْوِحُ 54

وَبِيَعْنَاهُ نِسَاءٌ كُنْ قدَ آتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ يُضِعِّفُهُ
جَسَدُهُ 55.

فَرَجَعُونَ وَأَعْدَدُونَ حُثُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبُّتِ أَسْتَرْجَنَ حَسَبَ
الْأُولَى 56.

Luke 24:1

نَمْ فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، أَوَّلَ الْعَجْرِ، آتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحُثُوطَ الَّذِي 1
أَعْدَدْنَاهُ، وَمَعْهُنَّ أَنَاسٌ

فَرَجَدْنَ الْحَجَرَ مُدْحَرًّا عَنِ الْقَبْرِ 2

فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ 3

وَفِيمَا هُنَّ مُحْنَّارَاتٍ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلًا وَقَفَأَ بِيُونَ بِيَتَابٍ بَرَّاقِهِ 4

وَإِذْ كُنْ خَائِفَاتٍ وَمُؤْكِسَاتٍ وَجُوهُهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ لَهُنَّ: «لِمَاذَا 5
تَطْلُبُنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟

لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَام! اذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَمْكَنَ وَهُوَ بَعْدِ فِي الْجَلِيلِ 6

فَالِّيَّا: إِنَّهُ يَتَبَغِي أَنْ يُسَلِّمَ أَبْنَ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنَاسٍ خُطَّاءٍ، وَيُصْنَلَ 7
وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ يَقُولُ

فَتَذَكَّرُنَ كَلَامُهُ 8

وَرَجَعُونَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرُونَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجْمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ 9

وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدِلِيَّةُ وَبَيْوَنًا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعقوبَ وَالْبَاقِيَّاتُ مَعَهُنَّ 10
الْأَلْوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِرَسُولِ

فَتَرَاءَى كَلَامُهُنَّ لَهُمْ كَالْهَدَيَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ 11

فَقَامَ بُطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، فَأَتَخَذَ وَتَظَرَ الْأَكْفَانَ مُؤْضِنَوَعَةً 12
وَحَدَّهَا، فَمَضَى مُنْعِجِبًا فِي نَفْسِهِ مَا كَانَ

وَإِذَا آتَيْنَانِ مِنْهُمْ كَانَا مُنْطَلِقِيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمِ 13
وَسِيَّئَنَ غُلوَّةً، أَسْمَاهَا «عِمَانِيْسِنْ».

وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْحَوَادِثِ 14

وَفِيهِمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوِرَانِ، أَقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ ثُفْسُهُ وَكَانَ
يَمْشِي مَعَهُمَا 15

وَلَكِنْ أَمْسَكَتْ أَعْيُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ 16

فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَطَارَخَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَسِيَّنِ؟ 17

فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي أَسْمَهُ كَلُوبَيَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَعَرِّبٌ
وَحَدَّكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمِ الْأَمْوَارَ الَّتِي حَدَثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟ 18

فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟». فَقَالَا: «الْمُخْتَصَةُ يَسُوعُ الْأَنَصَرِيُّ، الَّذِي
كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفَعْلِ وَالْقُولِ أَمَامَ اللهِ وَجَمِيعِ الشَّغَبِ 19

كَيْفَ أَسْلَمَهُ رُوَسَاءُ الْكَهْنَةُ وَحَكَمَنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ 20

وَتَحْنُنُ كُلَّا تَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُرْزِعُ أَنْ يَنْدِي إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا
كُلِّهِ، الْيَوْمُ لَهُ تَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُدْدُدٌ دَلِكَ 21

بَلْ بَعْضُ الْيَسَاءِ مَنِّا حَيَرْنَا إِذْ كُلَّا بَاكِرًا عَنِ الْقَبْرِ 22

وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ آتَيْنَ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُ رَأَيْنَ مُنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ
حَيٌّ 23

وَمَضَى قَوْمٌ مِّن الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أُيْصَنَا 24
«الْإِسَاءَ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرْوَهُ».

فَقَالَ لَهُمَا: «أُيْهَا الْغَيْبَانُ وَالْبَطِيْعَا الْقُلُوبُ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ 25
إِيْهَا الْأَنْبِيَاءَ».

أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمُسِيْخَ يَتَّلَمُ بِهَا وَيَذْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟ 26

ثُمَّ أَبَدَّا مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بَقِيَّةً لَهُمَا الْأُمُورُ الْمُخْتَصَّةُ 27
بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

ثُمَّ أَفْتَرُوا إِلَى الْقُرْبَةِ الَّتِي كَانَتْ مُنْطَلَقَيْنِ إِلَيْهَا، وَهُوَ ظَاهِرٌ كَأَنَّهُ مُنْطَلَقٌ 28
إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ

فَالْأَرْمَاهُ فَانِيْنُ: «أَمْكَثْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْنُ الْمَسَاءُ وَقَدْ مَالَ الَّهَارُ». فَدَخَلَ 29
لِيَمْكُثْ مَعْهُمَا.

فَلَمَّا آتَكَا مَعْهُمَا، أَحَدَ خُبْرَا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَنَأَوْهُمَا 30

فَأَنْفَتَهُنَّ أُعْيُهُمَا وَعَرَفَاهُنَّ أَخْنَقَ عَنْهُمَا 31

فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِيَعْضُنِ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْهُبًا فِيهَا إِذْ كَانَ يَكَلِّمُنَا فِي 32
الْأَطْرِيقِ وَيُوَضِّحُ لَنَا الْكُتُبِ؟».

فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعاً إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَداً الْأَكْدَ عَشْرَ 33
مُجْتَمِعِينَ، هُمْ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ

أَوْ هُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسْمَعَانَ 34

وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الْأَطْرِيقِ، وَكَنْتَ عَرَفَاهُ عِنْدَ 35
كَسْرِ الْخُبْزِ.

وَفِيهَا هُمْ يَنْكَلُمُونَ بِهَا وَقَتَ يَسْوُغُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ 36
«إِسْلَامٌ لَكُمْ».

فَجَزَ عُوَا وَخَافُوا، وَظَلُّوا أَلَّهُمْ نَظَرُوا رُوْحًا 37

فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرَّبِينَ، وَلِمَادَأَ تُخْطُرُ أَفْكَارًا فِي قُلُوبِكُمْ؟ 38

أَنْطَرُوا يَدِيَ وَرْجَلِيَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! جُسُونِي وَأَنْطَرُوا، قَلَ الْرُّوحُ لِيْسَ 39
«لَهُ لَحْمٌ وَعَظَمٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي».

وَجَبَّنَ قَالَ هَذَا أَرْأَهُمْ يَدِيَهُ وَرْجَلِيَهُ 40

وَبَيْتَنَا هُمْ غَيْرُ مُصَدَّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمُتَعَجِّبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعْدَدُكُمْ 41
هَهُنَا طَعَامٌ؟».

فَقَاتُلُوهُ جُرْءًا مِنْ سَمَكٍ مَسْنُوِيٍّ، وَشَنِيْنَا مِنْ شَهْدٍ عَسْلٍ 42

فَأَخَذَ وَأَكَلَ قَدَامَهُمْ 43

وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدَ مَعْكُمْ: أَللَّهُ لَا يُدْعَ 44
أَنْ يَتَمَ جَيْعَنُ مَا هُوَ مَكْلُوبٌ عَنِي فِي ثَامُوسٍ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءَ
وَالْمَزَامِيرَ».

جِبَانِيَ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَقْهُمُوا الْكُتُبَ 45

وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْلُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمُسِيْخَ يَتَّلَمُ وَيَقُولُ 46
مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الْأَلِاثِ».

وَأَنْ يُكْرَرَ بِاسْمِهِ بِالْتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأَمْمِ، مُبَدِّدًا مِنْ 47
أُوْرُشِلِيمَ

وَأَنْتُمْ شُهُودُ لِذَلِكَ 48

وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَاقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشِلِيمَ إِلَى أَنْ 49
تُلْبِسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعْالَى

وَأَخْرَجُهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَيْنَا، وَرَفَعَ يَدِيهِ وَبَارَكَهُمْ 50

وَفِيهَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ، أَنْقَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْنَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ 51

فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشِلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ 52

وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْمَهِيْكَلِ يُسَيْحُونَ وَبَيْنَارِكُونَ اللَّهُ أَمِينَ 53